واقع الدراسات والبحوث العثمانية في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية

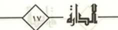
د. عبد اللطيف بن محمد الحميد

تتناول الدراسة بالتقويم والتحليل رصد جميع ما نشر في المملكة العربية السعودية من دراسات وأبحاث تتعلق بالدولة العثمانية والبلاد التي امتد إليها نفوذها، والعلاقات العربية التركية من بداية القرن العاشر الهجري حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري.

ويهدف البحث إلى التعرف على طبيعة وسمات هذه الدراسات، والكم الإنتاجي لها، ومدى مشاركة الهيئات العلمية والجامعات، ونصيب الباحثين السعوديين وغيرهم فيها، وإبراز تطور الدراسات التاريخية في المملكة العربية السعودية، ثم عرض وتحليل ونقد مختارات من البحوث والدراسات التاريخية الواردة في البحث لمعرفة واقع هذه الدراسات.

تدور محاور هذه الدراسة حول النقاط التالية:

– رصد الإنتاج السعودي من الأبحاث والدراسات العثمانية في الجامعات ومراكز البحث ودور النشر والمجلات والدوريات المتخصصة.



- وصف وتحليل التوزيع الموضوعي والنوعي لهذا الإنتاج.
- التعرف على مدى إنتاجية كل قطاع.
- اختيار نماذج للدراسات العثمانية في مجال التاريخ.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج المسحي والتحليلي لوضع حصر «ببليوجرافي» شامل لجميع ما نشر في المملكة العربية السعودية من دراسات وأبحاث لها علاقة بالدراسات العثمانية في مجالات التاريخ والسياسة والأدب والثقافة، والتراجم والمذكرات والجغرافيا والرحلات وغيرها من المجالات الأخرى، ***ولتنظيم البحث روعيت الأمور التالية:***

أ- وضع جداول خاصة بالتوزيع الموضوعي، والنوعي ونسب كل منهما، وأخرى لتوضيح إسهام المؤسسات «الأكاديمية»، بالإضافة إلى إحصاءات نوعية وكمية عن مشاركة الباحثين والباحثات.

ب- إجراء مقارنات وتحليلات من واقع الإحصاءات والنسب الواردة في الدراسة.

ج- استعراض وتحليل ونقد مختارات من البحوث والدراسات التاريخية.

د- ترتيب المواد تحت رؤوس الموضوعات مسلسلة هجائيًا حسب مدخل العنوان، يليه اسم كاتب المادة، ونوع المادة، ومصدرها، ومكانها، وتاريخها.

حدود الدراسة:

تتناول هذه الدراسة رصد جميع ما نشر في المملكة العربية السعودية فقط من دراسات وأبحاث لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالدراسات العثمانية من خلال الرسائل الجامعية (الدكتوراه والماجستير) والكتب المنشورة، والمقالات والأبحاث الواردة في الدوريات والمجلات المتخصصة سواء للمؤلفين السعوديين أو لغيرهم. وقد أضاف الباحث إلى ذلك رسائل الماجستير والدكتوراه التي حصل عليها المبتعثون السعوديون في مجال الدراسات العثمانية إلى سنة ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

الدراسات السابقة :

لا توجد دراسات خاصة بحصر المواد ذات العلاقة بالدراسات العثمانية في المملكة العربية السعودية، سوى بعض الجهود المتناثرة لإخراج كشافات وأدلة

حصرية شاملة للتخصصات العلمية بشكل عام. ومن أبرز هذه الجهود دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية والذي أعده الدكتور زيد بن عبدالمحسن الحسين والصادر عن مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض، بالإضافة إلى كشافات بعض المجلات والدوريات كالدارة والفيصل والمنهل والعرب. وقد أصدرت مكتبة الملك فهد الوطنية دراسة ذات علاقة مباشرة بموضوع البحث وهي البحوث والدراسات العثمانية والتركية في المكتبة العربية للأستاذ سهيل صابان وهي عبارة عن «ببليوجرافيا» مختارة لما صدر في البلاد العربية، ورغم الجهد الواضح المتميز في هذا العمل إلا أنه خلا من دراسة تحليلية، بالإضافة إلى عدم استقصاء جميع ما صدر، وبخاصة في المملكة العربية السعودية.

وقد أشار الدكتور أحمد علي تمراز إلى أن العمل «الببليوجرافي» يواجه بطبيعته تحديات وصعوبات مستمرة وخاصة في قطاع الرسائل الجامعية، فرغم صدور مجموعة من الأعمال «الببليوجرافية» المتفرقة للرسائل الجامعية في المملكة إلا أن هناك حاجة ماسة لوجود جهة مركزية لمتابعة الضبط «الببليوجرافي» للرسائل(١).

وقد أفاد الباحث من هذه الدراسات المنشورة، إلا أن المشكلة تكمن في تناثر هذه الأعمال، وصعوبة الحصول عليها، وعدم وجود كشافات لبعض الدوريات والمجلات المتخصصة، وتوقف صدور بعض القوائم الببليوجرافية عند سنوات معينة.

تمهيد:

أدت مجموعة من الظروف والعوامل إلى إيجاد المناخ المناسب لظهور حركة التأليف والنشر في المملكة العربية السعودية. ومن أبرز هذه الظروف والعوامل ما يرتبط أولاً بالتراث الديني ووجود الحرمين الشريفين، وما يرتبط بتطور الطباعة والمطابع في المملكة، وما يتعلق بالدعوة السلفية ونهضة التعليم وتشجيع التأليف والمؤلفين(٢) هذه العوامل والظروف إلى جانب عوامل أخرى أدت إلى قيام حركة علمية متميزة بدأت منذ تأسيس وتوحيد المملكة العربية السعودية، أي منذ ما يزيد على نصف قرن إلى وقتنا الحاضر.

وقد قامت الجامعات السعودية بدور رائد في مجال البحث العلمي والتأليف والترجمة والنشر، وكانت أول جامعة سعودية مارست النشر هي جامعة الإمام

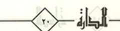
محمد بن سعود الإسلامية منذ عام ١٣٧٦هـ / ١٩٥٦م، فتلتها جامعة الملك سعود ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م، ثم الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، ثم جامعة الملك عبد العزيز ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م ثم جامعة أم القرى ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م، تلتها جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م، وأخيراً جامعة الملك فيصل ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م. وقد بدأ النشر في معظم هذه الجامعات بإصدار الدوريات ثم نشر الكتب والرسائل العلمية(٣).

وكانت أول مجلة أدبية جامعة تصدر في العهد السعودي هي مجلة المنهل ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٧م ومؤسسها الأديب المؤرخ عبد القدوس الأنصاري(٤)، ثم توالى بعد ذلك صدور المجلات المتخصصة كمجلة العرب التي أسسها العلامة المؤرخ حمد الجاسر، ومجلات الدارة والفيصل وعالم الكتب، إلى جانب الدوريات الصادرة من الجامعات السعودية، وقد تضافرت هذه الجهود في إنتاج كم معرفي كبير في شتى المجالات العلمية من بينها الدراسات التاريخية. وتجدر الإشارة إلى أنه توجد خمسة أقسام للتاريخ والحضارة في الجامعات السعودية، تعد نواة للدراسات التاريخية والحضارية المتخصصة في شتى المراحل.

الدراسات العثمانية:

من خلال المسح «البيبليوجرافي» لجميع ما صدر في المملكة العربية السعودية من بحوث ودراسات ذات علاقة بالدراسات العثمانية تبين وجود أكثر من مائتي مادة متنوعة بين رسائل دكتوراه وماجستير وكتب منشورة ومقالات وبحوث. ويحتل موضوع التاريخ والسياسة المركز الأول من بين الموضوعات الأخرى، إذ بلغ ٨٣ مادة، أي ما نسبته ٤١,٥٪ من إجمالي الإنتاج، ويلي ذلك موضوع المكتبات والوثائق حيث تم رصد ٣٤ مادة، أي مانسبته ١٧٪ من إجمالي الإنتاج. وأما موضوع الأدب والثقافة والفكر فقد احتل المركز الثالث بنسبة ١٢٪ يليها موضوع الآثار والعمارة في المركز الرابع بنسبة ٩,٥٪ بينما كان نصيب موضوع التراجم والمذكرات المركز الخامس بنسبة ٨,٥٪.

ويوضح الجدول التالي التوزيع الموضوعي للبحوث والدراسات المقدمة:



جدول رقم (١)
يوضح التوزيع الموضوعي للبحوث والدراسات

الموضوع	العدد	النسبة
الآثار والعمارة	١٩	٩,٥٪
الإدارة ونظم الحكم	٧	٣,٥٪
الأدب والثقافة والفكر	٢٤	١٢٪
الاقتصاد والتجارة	٦	٣٪
التاريخ والسياسة	٨٤	٤٢٪
التراجم والمذكرات	١٧	٨,٥٪
التربية والتعليم	٣	١,٥٪
الجغرافيا والرحلات	٥	٢,٥٪
الدعوة ونشر الإسلام	٤	٢٪
المكتبات والوثائق	٣٤	١٧٪
العدد الكلي	٢٠٣	

ومن خلال التوزيع النوعي للإنتاج المقدم، يتبين وجود ٢٨ رسالة دكتوراه و٣٢ رسالة ماجستير و٢٦ كتاباً مؤلفاً والباقي وعدده ١١٦ يتضمن المقالات والبحوث المنشورة في الدوريات والمجلات المتخصصة. وهذا يشير إلى توازن التوزيع النوعي ووفرته في مجال الدراسات العليا والتأليف مع الأخذ في الحسبان أن العدد الأكبر للمواد المنشورة كان من نصيب المقالات والبحوث.

جدول رقم (٢) يوضح التوزيع النوعي للإنتاج المقدم

رسائل دكتوراه		رسائل ماجستير		كتب مؤلفة		مقالات وبحوث	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٢٨	١٤٪	٣٢	١٦٪	٢٦	١٣٪	١١٦	٥٨٪

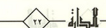
وفي ضوء البيانات الواردة في الإنتاج المقدم يتبين أن أول رسالة دكتوراه ذات علاقة بالدراسات العثمانية تعود إلى سنة ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م لأحد الطلاب المبتعثين من جامعة الملك سعود إلى جامعة ليدز في بريطانيا للدكتور صالح محمد العمرو بعنوان «**الحجاز تحت الحكم العثماني**»، وأخرى للدكتور عبد اللطيف عبد الله بن دهيش مبتعث جامعة أم القرى إلى جامعة ليدز في بريطانيا في العام نفسه. بينما نجد أن أول رسالة دكتوراه تمنح من جامعة سعودية في هذا المجال هي رسالة الدكتور خالد حمود السعدون بعنوان «**الأوضاع القبلية في ولاية البصرة العثمانية**» من جامعة أم القرى بمكة المكرمة في سنة ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.

وبالنسبة لرسائل الماجستير فإن أول رسالة في المملكة في هذا المجال أجيزت سنة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م من جامعة أم القرى للطالبة أميرة علي المداح بعنوان «**العثمانيون والإمام القاسم بن محمد بن علي في اليمن**». وقبل ذلك بسنتين أجيزت رسالة ماجستير لطالب سعودي من جامعة الأزهر بمصر بعنوان «**سياسة السلطان عبد الحميد الثاني الإسلامية**» لمحمد حمد الجعفري.

ويعود صدور أول كتاب مطبوع إلى سنة ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م حينما نشر العلامة حمد الجاسر صاحب دار اليمامة بالرياض كتاب «**البرق اليماني في الفتح العثماني**». بينما نشرت أول مقالة في مجلة المنهل سنة ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م بعنوان «**من شعرائنا في العصر العثماني**» بقلم الأديب محمد سعيد العامودي. وهذا يعني أن إصدار الكتب والبحوث سبق تأسيس الدراسات العليا في الجامعات بفترة تتجاوز ربع قرن.

وباستعراض مجمل الإنتاج الوارد حصره في «الببليوجرافيا» وعدده ٢٠٣ مادة، نجد أن حوالي نصف هذا العدد يرتبط بموضوعات ذات علاقة بشؤون الجزيرة العربية في شتى فروع المعرفة، مما يعني أن أحد أهداف البحث في مجال الدراسات العثمانية في اهتمامات الباحثين في المملكة ينصب في الدرجة الأولى على معرفة خلفية التاريخ المحلي والنشاط الفكري والأدبي والتراث المعماري للمنطقة.

وتبلغ نسبة الباحثين السعوديين في الدراسات والبحوث المقدمة ٥٧٪ مقابل ٥٣٪ لباحثين غير سعوديين. بينما توجد خمس عشرة مادة قدمتها باحثات سعوديات،أي ما يعادل ٧,٥٪ من إجمالي ما تم حصره.



وبتتبع إسهام الجامعات السعودية في مجال الدراسات العثمانية نجد أن جامعة أم القرى تحتل المركز الأول، إذ بلغ ١٥ رسالة دكتوراه و ١١ رسالة ماجستير، يليها في المركز الثاني جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بواقع ٧ رسائل دكتوراه و ١٠ رسائل ماجستير، ثم جامعة الملك سعود بواقع ٥ رسائل دكتوراه أغلبها لطلبة مبتعثين و ٣ رسائل ماجستير. وفي المركز الرابع جامعة الملك عبد العزيز بواقع رسالة دكتوراه واحدة و ٣ ماجستير وأخيراً كليات البنات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بواقع ٤ رسائل ماجستير. ولا شك أن أثر الجامعات السعودية يتعدى أثر الدراسات العليا إلى المشاركة في الدوريات والمجلات التابعة لكلياتها (انظر جدول رقم ٤)

جدول رقم (٣)

يوضح إسهام الجامعات السعودية في الدراسات العثمانية

الجامعة	دكتوراه	ماجستير	المجموع
جامعة أم القرى	١٥	١١	٢٦
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٧	١٠	١٧
جامعة الملك سعود	٦	٣	٩
جامعة الملك عبد العزيز	١	٣	٤
كليات البنات بالرئاسة العامة لتعليم البنات	—	٤	٤

ويُلحظ تنوع المجلات والدوريات المتخصصة في المملكة التي تناولت جوانب ذات علاقة بالدراسات العثمانية. وقد تمكن الباحث من رصد أكثر من ١٤ مجلة دورية نشرت مواد تتعلق بموضوع البحث، وعلى رأس هذه المجلات مجلة الدارة التي احتلت المركز الأول بواقع ٢٥ مقالة وبحث، ثم مجلة المنهل، ثم مجلتي عالم الكتب والفيصل. ويُلحظ أن النشر في هذه المجلات قد تفوق على النشر في المجلات والدوريات «الأكاديمية» الصادرة من الجامعات، وربما يعزى ذلك إلى قيود النشر في هذه المجلات.

ويوضح الجدول التالي إحصاءات بعدد المقالات الواردة في كل مجلة ودورية متخصصة:

جدول رقم (٤)

يوضح أعداد المقالات والبحوث المنشورة في المجلات والدوريات المتخصصة

المجلة	جهة الصدور	عدد المقالات والبحوث
الدارة	دارة الملك عبد العزيز بالرياض	٢٥
المنهل	دار المنهل للصحافة والنشر بجدة	١٧
عالم الكتب	دار ثقيف للنشر والتأليف بالرياض	١٢
الفيصل	دار الفيصل الثقافية بالرياض	١٢
العرب	دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر بالرياض	٦
العصور	دار المريخ للنشر، لندن ـ الرياض	٥
مجلة كلية الآداب	جامعة الملك سعود بالرياض	٤
مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية	جامعة أم القرى بمكة المكرمة (فرع جامعة الملك عبد العزيز سابقاً)	٤
مجلة جامعة الملك عبد العزيز	جامعة الملك عبد العزيز بجدة	٣
مجلة كلية العلوم الاجتماعية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض	٣
مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية	جامعة الملك عبد العزيز بجدة	٢
مجلة الجامعة الإسلامية	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	٢
مجلة جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية	جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض	١
مجلة رسالة الخليج العربي	مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض	١

ونظراً لأهمية الموضوعات التاريخية في مجال الدراسات العثمانية بالمملكة ـ إذ سبقت الإشارة إلى وجود أربع وثمانين مادة في موضوع التاريخ والسياسة من بين أكثر من مائتي مادة، أي ما نسبته ٤٢٪ من إجمالي الإنتاج ــ فإننا سنختار نماذج

من البحوث والدراسات العثمانية في مجال التاريخ لمعرفة واقعها ومضامينها، وتقويمها، ومن ثم استخلاص وجهات النظر تجاه الدولة العثمانية من خلال البحوث والدراسات الواردة في البحث.

وهذه النماذج المختارة تتفاوت بين رسائل دكتوراه وماجستير وكتب ومقالات على النحو الآتي:

أولا: الأوضاع الثقافية في تركيا في القرن الرابع عشر الهجري/ سهيل محمد صابان (رسالة دكتوراه) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، قسم الثقافة الإسلامية، الرياض، ١٤١٥هـ.

تعدّ هذه الرسالة إطلالة على تاريخ ثقافة إحدى الشعوب الإسلامية غير العربية وهي الثقافة التركية، وما كان يدور فيها من صراع بين الثقافة الإسلامية والثقافات الأخرى. ويأتي هذا العمل العلمي المميز إضافة جادة للمكتبة الإسلامية العربية.

تقع هذه الرسالة في تسع وخمسمائة صفحة، تتضمن مقدمة وتمهيد وأربعة أبواب وخاتمة وفهارس، وقد أوضح الباحث في المقدمة أهمية الموضوع وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهجه في البحث والصعوبات التي واجهته، وخطة البحث. وأما **التمهيد** فقد أفرده للتعريف بمصطلحات البحث، وتقديم خلفية تاريخية عن الأوضاع الثقافية قبيل فترة الدراسة من النواحي العلمية والفكرية والاجتماعية.

استعرض الباحث في **الباب الأول** اتجاهات الثقافة في تركيا في القرن الرابع عشر الهجري، وجعله في فصلين، مبيّناً في الفصل الأول اتجاهات الثقافة السائدة ومنها الاتجاهات المحافظة، والاتجاهات الصوفية، والاتجاهات التجديدية. ثم انتقل في **الفصل الثاني** إلى الحديث عن تيارات الثقافة الوافدة، وأبرزها تيار التغريب، وتيار العلمانية، وتيار الاستشراق، وتيار التنصير، وتيار الماسونية، وتيار القومية التركية.

وفي **الباب الثاني**، ناقش الباحث قضية الصراع الثقافي، موضحاً في **الفصل الأول** أبعاد الصراع الداخلي في الاتجاهات الثقافية السائدة حول مسائل الاجتهاد والموقف من العلماء المجددين. وفي **الفصل الثاني** تناول الباحث القضية الرئيسة

وهـــي الصراع بين الثقافة الإسلامية والثقافة الوافدة في مجالات العقيدة والأدب، والفكر والاجتماع.

أما **الباب الثالث** فقد خصصه الباحث لمناقشة آثار الثقافة الوافدة في تركيا، فأفرد **الفصل الأول** للحديث عن الآثار في مجال العقيدة والفكر والتربية والتعليم.

وفي **الباب الرابع** استعرض الباحث جهود المسلمين في تركيا في محاولة تصحيح الأوضاع الثقافية في البلاد، مشيراً في الفصل الأول إلى الجهود الرسمية في محاولة تصحيح الأوضاع الثقافية في تركيا ابتداءً من سياسة السلطان عبد الحميد الثاني في الجامعة الإسلامية ثم محاولات إنشاء مؤسسات تعليمية دينية. وفي **الفصل الثاني** تتبّع الباحث الجهود غير الرسمية لتصحيح الأوضاع الثقافية سواءً الفردية أم الجماعية مثل جمعية الاتحاد المحمدي، وحركة النور.

وقد توّج الباحث عمله الجيد بوضع **تراجم للأشخاص** الوارد ذكرهم في أحداث البحث، ووضع **فهارس للأعلام والأماكن**، فضلاً عن رجوعه إلى **مصادر ومراجع** متعددة وشاملة تجاوزت خمسمائة وسبعين مصدراً و مرجعاً، أغلبها تركية، كما اتضحت شخصية الباحث في ثنايا الموضوعات المطروحة.

وتجدر الإشارة إلى أن الباحث استعرض أحداثاً تعود إلى بداية عهد التنظيمات العثمانية في منتصف القرن الثالث عشر الهجري. وهي البداية الفعلية لعهد التغيرات الثقافية في البلاد العثمانية. وكان من الأفضل لو وضع الباحث عنواناً لبحثه على هذا النحو: الأوضاع الثقافية في تركيا من التنظيمات العثمانية إلى العهد الجمهوري، بدلاً من حصرها في القرن الرابع عشر الهجري فقط، دونما مبرر تاريخي أو موضوعي لجعل بدايتها في ذلك القرن.

ثانيا: سياسة السلطان عبد الحميد الثاني الإسلامية ١٢٩٣ - ١٣٢٧هـ/ ١٨٧٦ - ١٩٠٩م / إيمان سليمان الفهد العيسى (رسالة ماجستير) الرئاسة العامة لتعليم البنات، كلية التربية للبنات، قسم التاريخ، الرياض، ١٤١٣هـ

جاءت هذه الرسالة التي تقدمت بها الباحثة السعودية إيمان سليمان العيسى في إحدى وأربعين وخمسمائة صفحة، مقسمة إلى مقدمة وتمهيد وستة فصول وخاتمة.

شرحت الباحثة في **المقدمة** الظروف المحيطة بالعالم الإسلامي في النصف الثاني

من القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي، حينما قضت بريطانيا خارج حدود الدولة العثمانية على بقايا دولة المغول الإسلامية في الهند، وغزت روسيا القيصرية الأراضي الإسلامية في أواسط آسيا. بينما تولّى السلطان عبد الحميد الثاني الحكم في الدولة العثمانية في ظروف صعبة وحرجة، فقد تسلطت جماعة الأحرار الأتراك بزعامة مدحت باشا على شؤون الحكم، واستطاعت خلع سلطانين قبله (عبد العزيز ومراد الخامس). كما عمّت الثورة المناطق المسيحية في البلقان بتحريض من الدول الأوروبية وروسيا القيصرية، و زادت الأحوال سوءًا بقيام الحرب الروسية العثمانية ١٢٩٤هـ / ١٨٧٧م، التي انتهت بهزيمة الدولة العثمانية وتوقيعها معاهدة سان ستيفانو ثم معاهدة برلين. وكان من نتائج هذه الأزمات تمزيق أوصال الدولة، حيث احتلت بريطانيا قبرص و مصر، واحتلت فرنسا تونس، وتعرض المسلمون في البلقان والقرم والشمال الأفريقي والهند للاضطهاد من قبل القوى الاستعمارية.

هيأت هذه الظروف المتشابهة في العالم الإسلامي داخل الدولة العثمانية وخارجها لبروز فكرة الجامعة الإسلامية والرابطة الدينية لمجابهة الأخطار المحدقة. فوجد السلطان عبد الحميد ضالته في تطبيق سياسة الجامعة الإسلامية لمعالجة الصعوبات الداخلية والخارجية التي واجهها السلطان عند توليه الحكم.

وهكذا تبرز وتتضح ــ في نظر الباحثة ـ أهمية موضوع سياسة السلطان عبد الحميد الثاني الإسلامية بصفته موضوع تاريخي يمثل مرحلة من أهم مراحل اليقظة الإسلامية الحديثة في مواجهة الخطر الأوروبي الصليبي.

وقد بلورت الباحثة منهجيتها في البحث من خلال معالجة الأحداث معالجة موضوعية حيادية منصفة بعيدة عن الانحياز أو التحامل، مستخدمة طريقة المنهج العلمي للبحث التاريخي، التي تعتمد على النقد والتحليل والمناقشة الموضوعية والاستنتاج أثناء فحص المعلومات والمقارنة بينها، باستخدام الوثائق العثمانية والبريطانية والعربية.

من خلال هذه المنهجية خصصت الباحثة التمهيد للتعريف بالسلطان عبد الحميد الثاني، ثم توليه الحكم وأهم الإصلاحات التي قام بها. وأما **الفصل الأول**

فقد أفردته الباحثة للحديث عن العوامل التي دفعت السلطان عبد الحميد لانتهاج سياسة الجامعة الإسلامية. وتناولت الباحثة في **الفصل الثاني** جهود جمال الدين الأفغاني في دعم حركة الجامعة وعقدت مقارنة بين دعوة كل من الأفغاني ونامق كمال إلى الخلافة الإسلامية.

وبنفس الجديّة، خصصت الباحثة **الفصل الثالث** للحديث عن الدعائم الأساسية التي قامت عليها سياسة السلطان الإسلامية، وأهمها مركز الخلافة وشعيرة الحج. أما **الفصلان الرابع والخامس** فقد أفردتهما للحديث عن التيارات المناهضة لسياسة السلطان الإسلامية، سواء في المحيط العربي من خلال نشاط الجمعيات السرية ذات القيادة المسيحية، أم في المحيط التركي من خلال نشاط جماعة تركيا الفتاة وتنظيماتها المختلفة في داخل الدولة العثمانية وفي أوروبا.

وقد ناقشت الباحثة في الفصل الأخير حركة الجامعة الإسلامية ذاتها، ما لها وما عليها فتحدثت عن مدى نجاح الحركة ومظاهر ذلك النجاح، كما تحدثت من جهة أخرى عن تعثر تلك الحركة ثم توقفها وأسباب ذلك.

ويعد هذا الفصل من أهم فصول الرسالة إذ إن تقويم حركة الجامعة الإسلامية إيجاباً وسلباً يتيح للباحثين معرفة خفايا حقبة تاريخية مهمة من تاريخنا الحديث مازالت ذيولها ماثلة للعيان إلى وقتنا الحاضر. وقد فات على الباحثة قضية مناقشة حركة الجامعة الإسلامية في جوانبها الفكرية وأثر ذلك إيجاباً وسلباً على مسار الحركة.

وقد توّجت الباحثة الرسالة **بخاتمة** تتضمن حقائق جديدة توصلت إليها بفضل الله ثم بجهودها العلمية ودأبها وصبرها في السعي للحصول على وثائق جديدة لم تنشر من قبل بالإضافة إلى تتبعها الدقيق لكل ما نشر حول الموضوع.

وتعد هذه الرسالة دليلاً واضحاً على ما وصلت إليه المرأة السعودية من درجة علمية متميزة في شتى المجالات وفي مقدمتها الدراسات التاريخية.

ثالثاً: قراءة جديدة لسياسة محمد علي باشا التوسعية / سليمان بن محمد الغنّام (كتاب)، دار تهامة، جدة، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

تشكل مسألة الموقف العثماني تجاه الدولة السعودية الأولى ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ـ رحمه الله ـ أهم محاور الأبحاث التاريخية في مجال

الدراسات العثمانية، وقد ارتبط بهذا الموقف التدخل السافر لقوات محمد علي باشا في الجزيرة العربية عامة ومنطقة نجد خاصة. إذ من بين المواد التي تم رصدها في بحثنا هذا حول واقع الدراسات والبحوث العثمانية في المملكة العربية السعودية نجد أن هناك حوالي عشرين بحثًا ودراسة من بين مجموع المواد وعددها يتجاوز مائتي دراسة ذات علاقة مباشرة بهذه المسألة. ويبدو واضحاً أن كتاب الدكتور سليمان بن محمد الغنّام يقف في مقدمة هذه الأبحاث من حيث جديّة الطرح وجدّة المعالجة، والنظر إلى الموضوع من زاوية الظروف الدولية السائدة آنذاك.

أعطى الباحث تفسيراً جديداً لظاهرة بروز محمد علي باشا في مصر في بداية القرن الثالث عشر الهجري / التاسع عشر الميلادي، واستيلائه على منطقة شاسعة امتدّت من هضبة الحبشة ومرتفعات اليمن جنوباً وحتى ضواحي استانبول شمالاً، بما في ذلك معظم أنحاء الجزيرة العربية، رغم أن مصر كانت آنذاك، ضعيفة البنية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، «فلم يحدث فيها مثلاً ماحدث في بلدان أوروبا الغربية من تحول صناعي». ثم «إن المنطقة التي كانت مسرح هذا التوسع لم تكن بالمنطقة ذات الاهتمام القليل أو الثانوي بالنسبة للدول العظمى المعاصرة، بل كانت مجالاً حيويًّا ـ بل هو بالنسبة لبريطانيا بشكل خاص يأتي في مقدمة اهتماماتها العالمية» كما « إن حركة التوسع هذه لم تكن مدفوعة بموجب من الحماس الديني لإعلاء كلمة الله والاستشهاد في سبيله كما حدث في نفس هذه الفترة بالنسبة للدولة السعودية الأولى (١٧٤٧ ـ ١٨١٨م) بل العكس هي التي تسلطت ـ أو سلطت ـ عليها حتى دمرتها بكل عنف وشراسة» وأخيراً إنها لم تكن نتيجة لنشوء حركة سياسية ذات مضمون قومي تهدف إلى توحيد رقعة من الأرض تسكنها شعوب متماثلة كما يزعم البعض» انظر الكتاب ص ١١ ـ ١٢.

وحتى يصل الباحث إلى النتائج التي عرضها، تتبّع الدوافع الكامنة خلف غزو نابليون لمصر واحتلالها (١٧٩٨ ـ ١٨٠١م)، وأوضح أنها حركة ذات هدف استراتيجي مدروس باختيار مصر التي هي مفتاح الشرق، والحاجز المنيع للذود عن العالم الإسلامي، عن طريق نسف الحاجز الديني وتقويض القيم الاجتماعية والدينية، وإحلال المؤسسات على النمط الأوروبي بدلاً من المواجهة العسكرية المكشوفة.

من هـذا المنطلق يرى البـاحث أن تحرك بريطـانيا لإبعـاد فرنسا عـن مصر كان مصحوبـاً بنوايـا أخرى تحقق لها أهدافـاً استراتيجية في المنطقة العـربية بكـاملها. فالمنطقـة كانت تبشر بتحول جـديد من خلال اليقظة الإسـلامية في ساحـة الجزيرة العـربية، حينما استطـاعت الدولـة السعوديـة الأولى توحيـد معظم أقاليم الجزيـرة العربيـة في دولة واحـدة لأول مرة منـذ فجر الإسـلام. كما أن البحر الأحمر أصبح يخضع ساحلـه الشرقي المهم للدولـة السعودية الأولى، بعـد أن بدأ يستعيـد أهميته التي فقدهـا بعد اكتشاف رأس الـرجاء الصـالح في القرن العاشر الهجـري، كما بدأ الخليج العربي يخرج من عـزلته، وظهرت أهميته مـن جديد، فخشيت بريطـانيا من تعاظم قوة دولة القواسم البحرية، المرتبطة سياسيًّا ومذهبيًا بالدولة السعودية.

هـذه العـوامل في نظـر البـاحث، تأتي في مقـدمـة العـوامل التي بلـورت الموقف البريطاني في المنطقة، إضافة إلى العـوامل الأخرى التي جعلت الدولة العثمانية تسعى للقضاء على الدولة السعودية الأولى بعـد إنهاء السيادة العثمانية على الحجاز على يد السعوديين، وخـوفها من تأثير النفـوذ السعودي والدعـوة الإصلاحيـة على مناطق أخرى مهمة من الدولة.

على هذا النحو سعت بريطانيا لتـولية محمد علي باشا على مصر؛ لأنه الشخصية القادرة في نظـرها على إدراك أهداف السيـاسة البريطانيـة والتصرف بما لا يتعارض معها. وقد أثمرت جهودها في النهاية لضرب الدولة السعودية على يد «**حملة صليبية في ثوب إسلامي**» ص ١١ ـ ٢٧.

ويدلّل البـاحث الدكتور سليمان بن محمد الغنّـام على قراءته الجديدة لسيـاسة محمد علي باشا التوسعيـة، بأن الباشا التزم «**في سياسته التوسعية بخط واضح يقضي بالتوفيـق بين طموحاته التـوسعية ومتطلبات السياسـة البريطانية في الهيمنة على المنطقـة والتصدي لأي خطر محلي أو خارجي يهدد أو يعـرقل هذه الهيمنة**»ص ١٢٣.

.. وتمثل هذا في عـدم زحف قوات محمـد علي إلى جهة الخليج العربي بعـد تدمير الـدرعية، ثم دوره الخيـاني في حرب اليـونان لصـالح بريطـانيا ضـد الباب العـالي والجيش المصري، الذي انتهى بتدمير أسطول محمد علي في نافارين.

يتضح من خلال ما عرضه هذا الباحث، توصله إلى نتائج علمية جديدة لم تطرق من قبل بالتركيز على أثر القوى الكبرى، وبخاصة فرنسا وبريطانيا في استراتيجية المنطقة.

ويلاحظ أن الباحث لم يعط تفاصيل واسعة لحقيقة الموقف العثماني سياسيًّا وفكريًّا، حتى تكتمل الصورة محليًّا ودوليًّا.

رابعاً: الوجود الأجنبي في نجد / محمد بن عبد الله السلمان (مقال)، مجلة العرب، ج ١/٢، ص ٢٩، رجب ١٤١٤هـ.

على نحو مغاير لما طرحه الدكتور سليمان بن محمد الغنّام في البحث الآنف الذكر، حاول الباحث الدكتور محمد بن عبد الله السلمان النظر هنا للأحداث من الزاوية المحلية، باعتبار غزو محمد علي باشا بداية للوجود الأجنبي إذ «**من المتعارف عليه والمجمع عليه عند المؤرخين أن نجداً تعتبر أبرز منطقة في الجزيرة العربية التي لم يطأ أرضها استعمار أجنبي ألبتة. ولكنها مع ذلك لم تسلم من ظروف أوجدت بعض الجيوش الأجنبية عن أهل نجد في اللغة والعادات والتقاليد و إن اتفقت معه في الدين عموماً**» ص٤.

ويشير الباحث إلى أن وصفه لهذا الوجود بأنه أجنبي «**لا يعني ذلك انتفاء صفة الإسلام عنها بقدر أنها أجنبية عن شعوب المنطقة في اللغة والعادات والتقاليد بل بعض مظاهر الدين ودرجة التمسك بالعقيدة الإسلامية عقيدة وشريعة ومنهج حياة. أضف إلى ذلك أن وصف القادم من خارج المنطقة بأنه (أجنبي) كان شائعاً في نجد ولا يزال. وإن كان ذلك بدرجة أقل مما كان في عهود سابقة**»، ص٥.

ويرى الباحث أن السبب الرئيس للوجود الأجنبي في نجد هو إيعاز السلطان العثماني إلى واليه في مصر بتخليص الحجاز والقضاء على الدولة السعودية الأولى.

ولذلك لم يشر الباحث إلى العوامل الأخرى والظروف الدولية التي جعلت بريطانيا تؤيد مهمة محمد علي باشا، على نحو ما ذكره الدكتور الغنام في البحث السابق.

وقد تتبع الباحث في مقاله ذي الحلقات الثلاثة مراحل الوجود الأجنبي في نجد والمقاومة السعودية له، والآثار المترتبة على هذا الوجود سياسيًّا واجتماعيًّا.

خامساً: موقف الدولة العثمانية تجاه مأساة المسلمين في الأندلس / عبد اللطيف بن محمد الحميد (كتاب)، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤١٤هـ

حول استعراض ونقد كتابنا هذا نعيد نشر ما كتبه الأستاذ الباحث عبد الرحمن عبد الله شامر من ملحوظات حول الكتاب، نشرها في جريدة المدينة (ملحق التراث) عدد ١١٣٥٠، ١٤١٤/١١/١٧هـ:

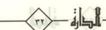
«هذه الدراسة تزيل الغموض، الذي اكتنف موقف الدولة العثمانية تجاه المسلمين في الأندلس؛ فعادة ما يلقى اللوم عليها، وعادة ما يوصف هذا الموقف بأنّه سلبي؛ وذلك لكونها الدولة الإسلامية الأقوى في ذلك الوقت مع أن هناك دولة إسلامية هي دولة المماليك والتي لا يزال موقفها غامضاً هي الأخرى تجاه هذه المأساة، وربما تعود سلبية دولة المماليك إلى تلك المعاهدات التي بينها وبين مملكة أرغون؛ فهي معاهدات صداقة وتبادل مصالح.

أما موقف الدولة العثمانية فقد اتضح؛ من خلال هذه الدراسة الوثائقية؛ والتي بذل الباحث في إخراجها الجهد والوقت باحثاً ومنقباً في المكتبات التركية.

والذي خرج بهذه الدراسة القيمة، وتقع في ست وتسعين صفحة ومئتين ـ من القطع الكبير ـ تتضمّن مقدمة، وستة فصول فخاتمة، وملحقا يضم صور أربع وثلاثين وثيقة والتي اعتمدت عليها الدراسة:

* *الفصل الأول:* كان عن الوجود الإسلامي في الأندلس في مراحله الأخيرة، وتطرق فيه إلى مظاهر الضعف في دولة بني الأحمر، وضعف الكوامن الداخلية في هذه الدولة، وفي المجتمع الأندلسي بصورة عامة.

* *الفصل الثاني:* كان عن ظهور قوة صليبية عالمية جديدة برزت إلى الوجود بعد اتحاد مملكة قشتالة وأرغون عام ٨٧٤هـ/١٤٦٩م، بعد ذلك الزواج السياسي بين فردناند وإيزابيلا؛ مما عجل بسقوط غرناطة تحت إغراء تلك المعاهدة الشهيرة التي لم يلتزم بها الطرف الصليبي؛ كما هو معروف.



* **أما الفصل الثالث:** ففيه تحدّث الباحث عن ظهور قوة إسلامية عالمية جديدة، وهي الدولة العثمانية، وتحدث عن قيامها وانتشارها في أوروبا، وأثرها في إعادة - التوازن الدولي - ثم عن تلقي هذه الدولة الإسلامية أنباء المأساة الأندلسية، فأشار الباحث إلى أن هذه الأنباء وطلب النجدة لم تصل إلا في عهد السلطان بايزيد الثاني (٨٨٦-٩١٨هـ) فكانت أول سفارة أندلسية عام ٨٩١هـ فقرّر السلطان إرسال أسطول بحري إلى غرب البحر المتوسط، فضرب بعض الجزر، ودخل المياه الإسبانية، وقصف سواحل إسبانيا الشرقية — هذا في المجال العسكري - أما التحرك الثاني فكان دبلوماسيا، حيث أوفد السلطان سفراء إلى بابا روما يطلب منه الضغط على ملكي إسبانيا لوقف الحصار المضروب على غرناطة، ولكن حصلت تطورات أعاقت استكمال هذه الجهود، ومنها الخلاف في البيت العثماني، وتوتر العلاقات مع المماليك.

ثم حصلت سفارة أندلسية ثانية سنة ٩٠٧هـ، وهي عبارة عن قصيدة سياسية مؤثرة، وتتالت السفارات والاتصالات إلى عام ١٠٢٢هـ أي لمدة مائة عام، وفي هذه الفترة حصلت بعض تغيرات دولية أعاقت فعلا النجدة العثمانية، ومنها ظهور شاه إيران الصفوي في بلاد فارس والعراق، وسعيه إلى فرض المذهب الشيعي بالقوة على السكان، وتحالفه مع المماليك ضد الدولة العثمانية، إضافة إلى تسرب الأساطيل البرتغالية إلى مياه البحر الأحمر، وتهديد المقدسات الإسلامية (مكة والمدينة) وتوغلهم في الخليج العربي، واحتلال إسبانيا لمعظم شمال أفريقيا، وتحول البحر المتوسط إلى بحيرة صليبية خلت من القوى الإسلامية.

* **في الفصل الرابع:** يستعرض الباحث تجدّد السيادة الإسلامية في البحر المتوسط، ومتابعة المأساة الأندلسية، وذلك بوصول السلطان سليمان القانوني إلى الحكم وبتفوق الجهاز البحري بقيادة آل بربروسا وبدخول الدولة العثمانية ميدان الحروب البحرية، وقد فرضت عليها هذه الجبهة، كما يشير الباحث.

* **الفصل الخامس:** يقدّم فيه الباحث عرضاً تحليليًّا لمضمون الوثائق المرافقة، وكان عرضاً موضوعياً.

* **أما الفصل السادس والأخير:** فهو تقويم للموقف العثماني تجاه هذه المأساة، وفيه يستعرض آراء المؤرخين تجاه هذا الموقف؛ وهي بين قائل بسلبية الموقف العثماني، كالدكتور محمد عبد الله عنان، وآخر يتوقف إلى حين ظهور

دراسات تعتمد على وثائق عثمانية، ويمثله الدكتورة ليلى الصباغ، وآخر يرى إيجابية وفاعلية هذا الموقف، ويمثله الدكتور عبد الجليل التميمي.

وبعد أن يذكر الباحث الظروف الإيجابية التي خدمت الموقف العثماني إزاء هذه المأساة، ومنها ثقة الأندلسيين بالدعم العثماني؛ من خلال المراسلات، ولمدة مائة عام، والتفات العثمانيين لجبهة البحر المتوسط ونجاحهم في التصدي للإسبان، وتخليص الجزائر وتونس وطرابلس من تحويلها إلى كيانات لاتينية تابعة لإسبانيا، وتركيز الدولة العثمانية على البعد الديني للقضية من خلال مبدأ الأخوة في الدين، وانتهاج سياسة متعاطفة تكفل الحياة الكريمة للمهاجرين الأندلسيين، ثم يستعرض الظروف السلبية التي أعاقت النجدة العثمانية وهي أكثر بكثير من الظروف الإيجابية.

* ***وفي الخاتمة:*** يستعرض الباحث هذه العوائق ومنها بعد المسافة بين الجانبين، وتضييق الحصار الإسباني على غرناطة، وعدم اكتمال الخبرة البحرية العثمانية، وتوتر العلاقات مع المماليك، وتعدد الجبهات المعادية للعثمانيين في القارات الثلاث أوروبا وآسيا وأفريقيا، ***ومع كلّ هذا يمكن تحديد الموقف العثماني فيما يلي:***

١- إرسال حملات بحرية مبكرة مثل حملة كمال ريس.

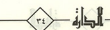
٢- التهديد بالمعاملة بالمثل ضد رعاياها النصارى من أجل تخفيف الضغوط الإسبانية.

٣- التفات العثمانيين لجبهة البحر المتوسط وتخليص شمال أفريقيا من الاحتلال الإسباني.

٤-تسهيل تأمين هجرة الأندلسيين إلى الأراضي الإسلامية العثمانية، ومنحهم امتيازات خاصة بهم.

٥- بذل جهود دبلوماسية، والحيلولة دون اتفاقي دول أوروبا كما تحالف مع فرنسا ضد إسبانيا، وتبين من خلال البحث اتفاق مجموعة من الباحثين على إيجابية الموقف العثماني، مع الأخذ في الحسبان الظروف الدولية والمحلية التي أسهمت في التأثير في الموقف سلباً أو إيجاباً.

وينتهي الباحث إلى سؤال وهو: لو افترضنا عدم بروز الدولة العثمانية في تلك



الظروف العصيبة، من توغل برتغالي في الجهات الجنوبية من العالم الإسلامي، وإسبانيا في الشمال الأفريقي، وتوالي زحفها شرقا، وظهور الشاه الإيراني المتعصب لمذهبه في ظل الضعف المملوكي، بل المتواطىء من القوى الأجنبية، وأوروبا متحالفة من أجل تخليص شرقها من الوجود العثماني لو افترضنا عدم وجود القوى العثمانية فماذا كان سيكون مصير العالم الإسلامي؟ هل سيصبح كيانات لاتينية بالفعل!!!» أ.هـ.

من خلال هذه النماذج المذكورة، والنماذج الأخرى المدونة في القائمة «البيليوجرافية»، يمكن تتبع وجهات النظر تجاه الدولة العثمانية، إذ يمكن حصرها في محورين:

المحور الأول: رصد حالة الضعف التي اعترت الدولة العثمانية دينيًا وسياسيًا وفكريًا، وإخفاق محاولات التنظيمات ذات المناهج الغربية، ثم اصطدام الدولة بحركة الإصلاح والتجديد واليقظة الإسلامية في الجزيرة العربية في عهد الدولة السعودية الأولى، بدلاً من الاستفادة من معطياتها، واعتبار ذلك إحدى سلبيات التاريخ العثماني. ثم محاولات الدولة العثمانية في أواخر أيامها العودة إلى السياسة الإسلامية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني (انظر المواد التالية أيضاً على سبيل المثال): (٩٩) - (١١٧) - (١٢٢) - (١٣٣) - (١٤٠).

المحور الثاني: النظر إلى الدولة العثمانية على أنها دولة إسلامية كبرى لها انجازاتها وفتوحاتها وخدماتها للإسلام، وذلك أثناء فترة شبابها وقوتها من القرن التاسع الهجري إلى نهاية القرن الحادي عشر (انظر المواد التالية أيضاً على سبيل المثال): (١٥) - (٦٥) — ٧٥) - (٨٣) - (١٦٩).

وبذلك تشكل البحوث والدراسات العثمانية في المملكة العربية السعودية خصوصية موضوعية متميزة، اختلفت بها عن غالبية الدراسات المقدمة في أماكن أخرى في مراحل سابقة، والتي تأثرت بوجهات نظر غربية وأخرى غير إسلامية جعلت الدولة العثمانية في مصاف الدول الاستعمارية.

نخلص مما سبق إلى أن الدراسات العثمانية قد شهدت تطوراً ملحوظاً في المملكة العربية السعودية يتزامن مع القفزة العلمية والثقافية فيها، وقد تحقق ذلك عن طريق نشاط الجامعات السعودية ودور النشر والهيئات الثقافية والأفراد.

وفي ما يلي حصر ببليوجرافي شامل لكل المواد ذات العلاقة بالدراسات العثمانية في المملكة العربية السعودية:

الآثار والعمارة:

١ - أعمال الخشب المعمارية في الحجاز في العصر العثماني / ناصر علي عيضة الحارثي (ماجستير) جامعة أم القرى، كلية الشريعة، قسم الحضارة والنظم الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

٢ - تاريخ عمارة المسجد الحرام من العصر العباسي الثاني حتى العصر العثماني / فوزية حسين مطر (دكتوراه) جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ، ١٤٠٦هـ.

٣ - تحصينات أبها خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجري / محفوظ سعيد الزهراني (ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الاجتماعية، قسم التاريخ والحضارة، ١٤١٠هـ.

٤ - جهود المعمار سنان في مكة والمدينة / محمد حرب (مقال)، مجلة الدارة، ع٢، محرم ١٤١٣هـ/ يوليو ١٩٩٢م، ص ١١٥ - ١٢٩.

٥ - دراسة لبعض العمائر العثمانية بالهفوف في النصف الثاني من القرن العاشر الهجري/ عادل محمد غباشي (ماجستير) جامعة أم القرى، الشريعة، الحضارة والنظم الإسلامية، ١٤٠٦هـ.

٦ - سكة حديد الحجاز / أحمد عبد القادر المهندس (مقال) مجلة الدارة، س ١٣، ع ٢، محرم ١٤٠٨هـ/ أغسطس ١٩٨٧م، ص ٨٩ - ٩٧.

٧ - فن العمارة الإسلامية في الحرمين الشريفين / محمد مصطفى صبره (مقال) مجلة الدارة، س ٧، ع ٤، رجب ١٤٠٢هـ/ مايو ١٩٨٢م، ص ٨٩ - ٩٦.

٨ - فن المنمنمات التركية في القرن ١٦/ نجلاء حسن حامد (مقال) مجلة الفيصل، ع ١٨٠، جمادى الثانية ١٤١٢هـ، ديسمبر ١٩٩٢م، ص٩١ - ٩٧.

٩ - القنطرة العثمانية بمدينة أبها ـ دراسة أثرية / عبدا لمنعم رسلان (مقال) مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، ع ٦، س٦، ١٤٠٢هـ، ص ١١٧ ـ ١٤١.

١٠- الكتابات والنقوش العربية في الحجاز في العصرين المملوكي والعثماني / محمد فهد الفعر (دكتوراه) جامعة أم القرى، ي ١٤٠٨هـ.

١١-كسوة الكعبة وطرزتها منذ العصر العثماني / عبد العزيز عبد الرحمن مؤذن، (ماجستير) جامعة أم القرى، الشريعة، الحضارة والنظم الإسلامية، ١٤٠٢هـ.

١٢ - لوحان أثريان للسلطان قايتباي والسلطان سليمان القانوني في قسم التاريخ والحضارة الإسلامية / محمد أنور شكري (كتاب) جامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

١٣ - مآذن استانبول / علي أحمد باكثير (مقال) مجلة الفيصل، ع ١٧٨، ربيع الثاني ١٤١٢هـ/ أكتوبر ١٩٩١م، ص ١٠٢ ـ ١٠٣.

١٤ - محمد أفضل هروي وأعماله الفنية بمكة المكرمة في أواخر العصر العثماني / ناصر بن علي الحارثي (مقال)، مجلة العصور، مج ٦، ج٢، ذو الحجة ١٤١١هـ/ يوليو ١٩٩١م، ص ٣١٩ ـ ٣٦٧.

١٥ - المسجد النبوي الشريف في العصر العثماني / محمد هزاع الشهري، (دكتوراه) جامعة أم القرى، الشريعة، الحضارة والنظم الإسلامية، ١٤٠٧هـ.

١٦ - من آثار السلطان سليمان خان القانوني في مكة المكرمة / محمد أنور شكري (مقال) مجلة جامعة الملك عبد العزيز بجدة، س ١، ع١، جمادى الثانية ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.

١٧- المنشآت المائية لخدمة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة في العصر العثماني: دراسة حضارية/ عادل محمد نور عياش، (دكتوراه) جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ، ١٤١٠هـ.

١٨- نحت الأثاث المعدني في العصر العثماني: دراسة فنية حضارية / ناصر علي عيضة الحارثي (دكتوراه)، جامعة أم القرى، الشريعة، الحضارة والنظم الإسلامية، ١٤١٠هـ.

١٩ - نفقات عمارة الكعبة المشرفة في صدر الإسلام حتى نهاية العهد العثماني / ضيف الله الزهراني (بحث) بحوث تاريخية ـ إصدار الجمعية التاريخية السعودية، شوال ١٤٠٩هـ وشوال ١٤١٠هـ، ص ٣٧ ـ ٧٢.

الإدارة ونظم الحكم:

٢٠ - التنظيمات العثمانية في الولايات العربية / عبد العزيز محمد عوض (مقال) مجلة الدارة، س ٣، ع ٣، شوال ١٣٩٧هـ/ سبتمبر ١٩٧٧م، ص ٨٢ ـ ٩٢.

٢١- التنظيمات العسكرية في ولاية البصرة أيام العثمانيين وحكم آل افراسياب ٩٥٣هـ /١٥٤٦م - ١٠٧٩هـ/١٦٦٨م طارق نافع الحمداني (مقال)، مجلة العصور، مج ١١، ج٢، شوال ١٤٠٦هـ يوليو ١٩٨٦م، ص ١٧٨ ـ ١٨٧.

٢٢ - شؤون شبه الجزيرة العربية في سجلات الدستور العثماني / عبد اللطيف بن محمد الحميد (كتاب) الرياض، ١٤١٦هـ.

٢٣ - نظام الحكم العثماني للعراق في عهد ولاية مدحت باشا / سعيد بن سعد الغامدي (ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الاجتماعية، التاريخ، الرياض ١٤٠١هـ.

٢٤-نظم الحكم والإدارة في إمارة مكة في العهد العثماني الأول / محمد بن حميدان الحربي (ماجستير)، جامعة الملك عبد العزيز، الآداب، التاريخ، ١٤٠٤هـ.

٢٥- نظم الحكم في اليمن في العصر العثماني الأول / تركي بن حميدان الحميدان (ماجستير)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الاجتماعية، التاريخ، الرياض، ١٤١٠هـ.

٢٦- النظم الإدارية العثمانية في البلدان العربية وآثرها في العلاقات العربية العثمانية/ عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم (مقال) مجلة الدارة، س٩، ع١، شوال ١٣٠٣هـ، يوليو ١٩٨٣م، ص ٩٦ ـ ١٢٤.

الأدب والثقافة والفكر:

٢٧-الأدب التركي الإسلامي / محمد عبد اللطيف هريدي (كتاب) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مركز البحوث، الرياض، ١٤٠٧هـ.

٢٨-الأدب التركي وترجماته إلى اللغة العربية / مسعد سويلم الشامان (مقال) عالم الكتب، مج٨، ع٤، ربيع الآخر ١٤٠٨هـ/ دسيمبر ١٩٨٧م، ص ٥٢٩ - ٥٣٤.

٢٩- أدب الحجاز وعلاقته بالدولة العثمانية ومصر / ناصر عبد الله البركاتي (دكتوراه) مبتعث جامعة أم القرى إلى جامعة ما نشستر في بريطانيا.

٣٠- إستنبول وحضارة الخلافة الإسلامية / برنارد لويس، تعريب سيد رضوان علي (كتاب)، ص٢، الدار السعودية للنشر والتوزيع، جدة ١٤٠٢هـ.

٣١- إسهام الأتراك في الدراسات العربية / مسعد سويلم الشامان (مقال) عالم الكتب، مج٢، ع١، رجب ١٤٠١هـ/ مايو ١٩٨١م، ص ٦٦ - ٧٢.

٣٢- الأوضاع الثقافية في تركيا في القرن الرابع عشري الهجري / سهيل محمد صابان (دكتوراه) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، قسم الثقافة الإسلامية، الرياض، ١٤١٥هـ.

٣٣- بواكير المقالة الأدبية في الحجاز قبل النهضة: العهد التركي / محمد عبد الله العوين (مقال) مجلة الفيصل، ع ١٧٢، شوال ١٤١١هـ/إبريل ١٩٩١م، ص ٩٥ -٩٧.

٣٤- تأثير اللغة العربية في اللغة التركية / أحمد فؤاد متولي (مقال) مجلة الفيصل، ع ١٤٠، صفر ١٤٠٩هـ/ سبتمبر ١٩٨٨م، ص ٦ - ١٠.

٣٥ ـ الجاليات الأوروبية في الإسكندرية في العصر العثماني / صلاح أحمد هريدي علي (مقال)، مجلة العصور، مج٢، ج٢، ذو القعدة ١٤٠٧هـ/ يوليو ١٩٨٧م، ص ٢٧١ - ٢٩٧.

٣٦ ـ الحريم في القصور العثمانية / ماجد مخلوف (مقال) مجلة المنهل، مج.٥، ع ٤٦٦، ربيع الأول ١٤٠٩هـ/ أكتوبر ١٩٨٨م، ص ١٦٦ - ١٧١.

٣٧- خط السياقت التركي /.. (مقال) مجلة الفيصل، ع ٣٢، صفر ١٤٠٠هـ، يناير ١٩٨٠م، ص ٦٤ - ٦٥.

٣٨- الدولة العثمانية والغزو الفكري من عام ١٥٦٦م/٩٧٤هـ إلى عام ١٩٠٩م/١٣٢٧هـ/ - خلف دبلان الوذيناني (دكتوراه) جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، التاريخ، ١٤١١هـ.

٣٩- الدونمة بين اليهودية والإسلام / غيثان علي جريس (مقال) مجلة المنهل، مج ٥٣، ع ٤٩٦، ذو الحجة ١٤١٢هـ/ يونيو ١٩٩٢م، ص ٩٠ - ٩٦.

٤٠ - السِّيَر في الأدب التركي / مسعد سويلم الشامان (دكتوراه) مبتعث جامعة الملك سعود إلى جامعة أنقرة بتركيا، ١٩٨٣م:

Turk Edebiyat inda Siyer ler ve ib Hisamin Siyer'nin turkçe Tercümesi / Massad S. Al-Shaman, Ilahiyag FAkültesi Ankara Üniversitesi.

٤١- السيرة النبوية في الأدب التركي - حسن سويلم الشامان (مقال) عالم الكتب؛ مج ٢، ع ٣، محرم ١٤٠٢هـ/ نوفمبر ١٩٨١م، ص ٤٤٢-٤٤٧.

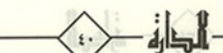
٤٢ - الشعر اليمني منذ بداية الحكم الأيوبي إلى نهاية الحكم التركي الأول/، أحمد حافظ الحكمي (دكتوراه) مبتعث جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى جامعة الأزهر في مصر، ١٤٠٤هـ.

٤٣ - العلمانية وأثرها على الأوضاع الإسلامية في تركيا / عبد الكريم مشهداني (كتاب)، المكتبة الدولية، الرياض، ١٤٠٣هـ.

٤٤ - العلم عند الأتراك العثمانيين: لعبد الحق عدنان إديوار/ عرض الصفصافي أحمد المرسي (مقال) مجلة الفيصل، ع ١٣٧ ذو القعدة ١٤٠٨هـ/يونيو ١٩٨٨م، ص ٥٩ - ٦٢.

٤٥ - قواعد اللغة التركية (التركية العثمانية والتركية الحديثة) / عبد الله مبشر الطرازي، (كتاب)، ط٢، جدة، ١٤٠٦هـ.

٤٦ - اللغة التركية / محمد السيد علي بلاسي. (مقال) مجلة المنهل، مج ٥٣، ع ٤٩٣، رجب ١٤١٢هـ/ يناير ١٩٩٢م ص ١٤٤ - ١٤٩.



٤٧ – ملحمة القسطنطينية / عدنان علي رضا النحوي (كتاب)، دار النحوي، الرياض، ١٤٠٨هـ.

٤٨ – من شعرائنا في العصر العثماني: إبراهيم الأسكوبي ١٢٦٤هـ – ١٣٣١هـ / محمد سعيد العامودي (مقال) مجلة المنهل، مج١٦، ج٧، رجب ١٣٧٥هـ / مارس ١٩٥٦م، ص ٣٩٧ – ٤٠١.

٤٩ – النثر الأدبي في الحجاز في آخر العهد العثماني / محمد عبد الرحمن الشامخ (مقال)، مجلة كلية الآداب، جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً)، المجلد الأول، السنة الأولى، ١٣٩٠هـ، ص ١٤١ – ١٦٤.

٥٠ – الوحدة الإسلامية في الشعر العربي الحديث منذ عهد السلطان عبد الحميد إلى قيام جامعة الدول العربية ١٢٩٣ – ١٣٦٥هـ / عبد العزيز بن عبد الرحمن بن ثنيان العمران (كتاب)، الرياض، ١٤٠٢هـ.

الاقتصاد والتجارة.

٥١ – تجارة البصرة الداخلية والعوامل المؤثرة فيها خلال القرن السادس عشر / طارق نافع الحمداني (مقال) مجلة الدارة، س ١٠، ع٤، يونيو ١٩٨٤م، ص١٥٩–١٧٠.

٥٢ – العلاقة بين جدة وسواكن في فترة الحكم العثماني / أحمد إبراهيم دياب (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، محاضرات تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الثاني، منشورات جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م، ص ٢٠٧ – ٢٢٠.

٥٣ – النشاط التجاري في البحر الأحمر في العصر العثماني / عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم (مقال) مجلة الدارة، س ٦، ع٢، ربيع الأول ١٤٠١هـ / يناير ١٩٨١م، ص ٨٩ – ١٠٧.

٥٤ – النشاط التجاري لميناء جدة خلال الحكم العثماني الثاني / مبارك محمد المعبّدي (كتاب) النادي الأدبي الثقافي بجدة، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.



٥٥ – نظرات في تاريخ جدة الاقتصادي في النصف الأول من القرن التاسع عشر / محمد سعيد الشعفي (مقال باللغة الإنجليزية)، مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليًا). مج٣، س٣، ١٣٩٣هـ، ص ٢٣ – ٣٩:
Note of the Economic History of Juddah in the first half of the ninteenth century/ Muhammad Saeed Al Sha'fi, Journal of the College of Arts, University of Riyadh vol.3. pp.23 - 39

٥٦ – النقود والموازين والمقاييس في سنجق الحسا في العهد العثماني ١٨٧١ - ١٩١٣م/ عبد الفتاح حسن أبو علية (كتاب) دار المريخ. الرياض، ١٤٠٤هـ.

التاريخ والسياسة.

٥٧ – الأرض الفلسطينية في الحكم العثماني / مجاهد علي شراب (مقال) مجلة المنهل، مج ٤٩، ع ٤٦٤، ذو الحجة ١٤٠٨هـ، يوليو ١٩٨٨م، ص ٩٠ –٩٧.

٥٨ - إستانبول في مواجهة القوى الأجنبية بعد الحرب العالمية الأولى / أحمد حسين العقبي (مقال) مجلة جامعة الملك عبد العزيز، الآداب والعلوم الإنسانية، مج ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص ٣٢٩ – ٣٦٠.

٥٩ – الإقطاع العسكري في العهدين المملوكي والعثماني / محمد رجائي ريان (مقال)، مجلة الدارة، س ١٤، ع٢، محرم ١٤٠٩هـ/ أغسطس ١٩٨٨م، ص ١١ - ٤٥.

٦٠ – الإمارات التركية المستقلة في آسيا الصغرى في النصف الأول القرن السابع الهجري / سيد رضوان علي (مقال)، مجلة كلية العلوم الاجتماعية، العدد السادس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م، ص ٨٧ - ١٠٠.

٦١ – إمارة الشريف غالب بن مساعد في مكة (١٢٠٢ ــ ١٢٢٨هـ) / سامية محمد أسعد بشاوري (ماجستير) جامعة الملك سعود، الآداب، التاريخ، ١٤٠٥هـ.

٦٢ – انقضاض عنيزة على جند خورشيد باشا وحصاره لها (صفر ١٢٥٤هـ) / محمد ثنيان الثنيان (مقال)، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، المجلد ١، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، ص ٢٤٧ – ٢٧٩.

٦٣ – الأوضاع القبلية في ولاية البصرة العثمانية (١٣٢٦ – ١٣٣٧هـ) / خالد حمود السعدون (دكتوراه) جامعة أم القرى، كلية الشريعة، ١٤٠٥هـ.

٦٤ – البحر الأحمر والجزيرة العربية في الصراع العثماني البريطاني خلال الحرب العالمية الأولى / عبد اللطيف بن محمد الحميد (ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الاجتماعية، التاريخ ١٤٠٥هـ. طبع في مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤١٥هـ.

٦٥ – البحرية العثمانية والبرتغالية في القرن العاشر الهجري، السادس عشر الميلادي على ضوء الوثائق التركية / أحمد فؤاد متولي (مقال)، مجلة كلية العلوم الإجتماعية، ع٤، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م، ص ٣٧٩ – ٣٩٧.

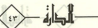
٦٦ – البرق اليماني في الفتح العثماني: تاريخ اليمن في القرن العاشر الهجري، وهو غزوات الجراكسة والأتراك في جنوب الجزيرة العربية / تأليف قطب الدين محمد بن أحمد النهروالي المكي (كتاب) نشره حمد الجاسر، دار اليمامة، الرياض، ١٣٧٨هـ.

٦٧ – الترك وعلاقتهم بالدولة الإسلامية وعلاقة العثمانيين بهم/أحمد حسين العقبي (مقال)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز في جدة، مج٢، ١٤٠٢هـ، ص ٣٣ – ٥١.

٦٨ – تغلغل النفوذ العثماني في شرق الجزيرة العربية ١٨١٤ – ١٨٤١م / عبد الوهاب صالح بابعير (دكتوراه) مبتعث جامعة الملك سعود بالرياض إلى جامعة انديانا بأمريكا، ١٩٨٥م:

Ottoman Penetrqtion of the Easter Region of the Arabian Oeninsula, 1814 - 1841. PhD. Indiana University U.S.A 1985.

٦٩ – التنافس الدولي في منطقة الخليج العربي في الفترة من ١٢٧٨ / ١٣١٧هـ – ١٨٦١ / ١٨٩٩م – علي محمد أحمد بهكلي (دكتوراه)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الاجتماعية، التاريخ والحضارة ١٤١٣هـ.



٧٠ – الجامعة الإسلامية والاستعمار البريطاني في جنوب الجزيرة العربية في ضوء الوثائق البريطانية / جاد طه محمود (مقال) مجلة الدارة، س١٠، ع٢، رجب ١٤٠٥هـ / مارس ١٩٨٥م، ص ١٢٨ – ١٤١.

٧١ – جدة بين عامي ١٢٨٦هـ/ ١٣٢٦هـ في ضوء المصادر المعاصرة / صابره مؤمن إسماعيل (ماجستير) جامعة الملك سعود، الآداب، التاريخ، ١٤٠٦هـ.

٧٢ – جدة في القرن العاشر الهجري (٩٠٠ – ١٠٠٠هـ) / نوال سراج شيشة (ماجستير) جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ ١٤٠٣هـ.

٧٣ – الجهاد الإسلامي في شرق أفريقيا في القرن العاشر الهجري / نوال حمزة يوسف الصيرفي (دكتوراه)، جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ، ١٤٠٨هـ.

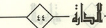
٧٤ – جهاد العثمانيين ضد البيزنطيين حتى فتح القسطنطينية / المعتصم بالله إبراهيم شعوط، (ماجستير)، جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ، ١٤٠١هـ.

٧٥ – جهود العثمانيين لإنقاذ الأندلس واستردادها في مطلع العصر الحديث / نبيل عبد الحي رضوان (دكتوراه)، جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ، ١٤٠٧هـ. طبع في مكة المكرمة، مكتب الطالب الجامعي، ١٤٠٨هـ.

٧٦ – الحجاز تحت حكم الدولة العثمانية وحكم الشريف حسين: دراسة نقدية مقارنة بالمناطق المجاورة / عبد اللطيف عبد الله بن دهيش (دكتوراه)، مبتعث جامعة أم القرى إلى جامعة ليدز في بريطانيا، ١٣٩٤هـ/
The Hejaz Under the Ottoman and Sharif Husain Rule / Abdulatif. A.bin Duhaish, PhD, University of Leeds. U.K.1974.

٧٧ – الحجاز تحت الحكم العثماني ١٨٦٩ – ١٩١٤م/ صالح محمد العمرو، (دكتوراه) مبتعث جامعة الملك سعود إلى جامعة ليدز في بريطانيا، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م:
The Hejaz under Ottoman Rule 1869 - 1914: Oottoman vali, The Sharif of Mecca, and the Crowth of British Inluence,/ Saleh. M. Al-Amr PhD, University of Leeds. U.K 1974. Riyadh university Publications 1978.

٧٨ – الحجاز تحت حكم محمد علي / نوال سراج شيشة (دكتوراه) جامعة أم القرى، الشريعة والدراسات الإسلامية، التاريخ، ١٤١٠هـ.



٧٩ – الحجاز والحرمان الشريفان في القرن الثالث عشر / جعفر شهيدي (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، محاضرات تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الثاني، منشورات جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص ٢٤٧ ـ ٢٥٠.

٨٠ – حرب القرم وآثارها على المشرق الإسلامي / محمد كمال الدسوقي (مقال) مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة، فرع جامعة الملك عبد العزيز، ع٣، س٣، ١٣٩٧هـ، ص ٩٣ ـ ١١٩.

٨١ – حروب البلقان والحركة العربية في المشرق العربي العثماني / عائض بن حزام الروقي (دكتوراه)، جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ ١٤١٠هـ.

٨٢ – حروب محمد علي في الشام وأثرها في شبه الجزيرة العربية / عائض بن حزام الروقي (ماجستير) جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ، ١٤٠٦هـ.

٨٣ – حزام الأمن العثماني حول الحرمين الشريفين في القرن العاشر الهجري / عمر سالم بابكور (ماجستير) جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ، ١٤٠٧هـ.

٨٤ – حصار الموصل والعلاقات العثمانية الفارسية ١٧١٨ – ١٧٤٣م / روبرت دبليو أولسن، ترجمة عبد الرحمن بن الحاج أمين الجليلي (كتاب)، دار العلوم، الرياض، ١٤٠٣هـ.

٨٥ – الحملات الحربية في عهد سليمان القانوني / محمد حرب (مقال)، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، العددان ٥٥، ٥٦، ذو الحجة ١٤٠٢هـ، ص ٢٢٨ ـ ٢٣٧.

٨٦ ـ حملات محمد علي ضد الدولة السعودية الأولى / آمنة أحمد جابر الدوسري (ماجستير)، الرئاسة العامة لتعليم البنات، الآداب، الدمام، ١٤١٠هـ.

٨٧ ـ حوار مع المؤرخ التركي يلماز أوزتونا / عبد اللطيف بن محمد الحميد (لقاء وحوار) مجلة الفيصل، ع ١٩٦، شوال ١٤١٣هـ / أبريل ١٩٩٣م، ص ٦٠ ـ ٦٣.

٨٨ – الخط الحديدي الحجازي ماضيه وحاضره ومستقبله / وجيه الخيمي (مقال) مجلة الفيصل، ع ٣٢، صفر ١٤٠٠هـ / يناير ١٩٨٠م، ص ١٢٦ ـ ١٣٦.



٨٩ – دراسة تاريخية لموقف الأحساء من الاستراتيجية العثمانية في نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين / عبد الفتاح حسن أبو علية، (مقال) مجلة الدارة، س ١، ع٤، ذو الحجة ١٣٩٥هـ/ ديسمبر ١٩٨٥م، ص ١١٦ ـ ١٣١.

٩٠ – دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب وتأثيرها على مقاومة بلاد عسير ضد الحكم العثماني ـ المصري / محمد بن عبد الله آل زلفة (ماجستير)، مبتعث جامعة الملك سعود إلى جامعة كانساس بأمريكا، ١٩٧٩م.

٩١ – الدمام والقطيف واستيلاء الأتراك عليهما في جمادى سنة ١٢٨٨هـ/ (مقال) مصور من مجلة الجنان البيروتية، مجلة العرب ج٥، ٦س ٢٢، ذو القعدة ١٤٠٧هـ، ص ٤٠٠ ـ ٤٠٤.

٩٢ – الدولة العثمانية والولايات العربية / الصفصافي أحمد المرسي (مقال)، مجلة الدارة، س٨، ع٤، إبريل ١٩٨٣م، ص ٦٨ ـ ٩٨.

٩٣ – الدولة العثمانية وغربي الجزيرة العربية بعد افتتاح قناة السويس / نبيل عبد الحي رضوان (ماجستير) جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ، ١٤٠١هـ.

طبع في جدة، تهامة، ١٤٠٣هـ.

٩٤ – سكة حديد الحجاز في العهد العثماني / عبد اللطيف بن محمد الحميد، (دكتوراه) مبتعث جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى جامعة إسكس، بريطانيا، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م:

The Hejaz Railway 1900 - 1918: Policy objectives and consequences/ Abdulatif Muhammad Al - Hemaid PhD, University of Essex, U.K. 1989.

٩٥ – السلطان عبد الحميد الثاني وفلسطين / رفيق شاكر النتشه، (كتاب) الرياض، ١٤٠٥هـ.

٩٦ – سمات الحكم العثماني وأسباب قيام الحركات الاستقلالية في الولايات العربية العثمانية في القرن الثامن عشر / علي إبراهيم الخليف (بحث)، بحوث تاريخية ـ إصدار الجمعية التاريخية السعودية، شوال ١٤٠٩هـ وشوال ١٤١٠هـ، ص ٣٢٣ ـ ٣٢٩.

٩٧ – سياسة الدولة العثمانية في الخليج العربي ١٨٦٩ ـ ١٩١٤م / عبد العزيز سراج عمر منسي (ماجستير)، جامعة الملك عبد العزيز، الآداب، التاريخ، ١٤٠٥هـ طبع بعنوان المواجهة البريطانية في الخليج العربي ١٨٦٩ ـ القاهرة.

٩٨ ـ سياسة الدولة العثمانية في نجد والحجاز في الحرب العالمية الأولى / لطيفة ناصر المطلق (ماجستير)، الرئاسة العامة لتعليم البنات، كلية التربية للبنات في مكة المكرمة، التاريخ، ١٤٠٥هـ.

٩٩ – سياسة السلطان عبد الحميد الإسلامية ١٢٩٢ ـ ١٣٢٦هـ / ١٨٧٦ ـ ١٩٠٩م / إيمان سليمان فهد العيسى (ماجستير)، الرئاسة العامة لتعليم البنات، كلية التربية، ١٤١٣هـ.

١٠٠ ـ سياسة السلطان عبد الحميد الثاني الإسلامية / محمد حمد الجعفري (ماجستير) مبتعث إلى جامعة الأزهر في مصر، ١٣٩٨هـ.

١٠١ – سياسة العثمانيين في الحجاز في القرن الثامن عشر / عبد الرحمن سعد العرابي (دكتوراه) مبتعث جامعة الملك عبد العزيز إلى جامعة أوتا بالولايات المتحدة الأمريكية، ١٩٨٨م:

The Ottman Policy in the Hejaz in The Eighteen century / Abdulrahman S.Al Orabi. PhD. The University of Utah, U.S.A, 1988.

١٠٢ – سياسة مماليك مصر التوسعية في بلاد الشام في العهد العثماني ١٧٧٠ ـ ١٧٧١م / أحمد حسن جودة (مقال باللغة الإنجليزية)، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد التاسع، ١٩٨٢م، ص ١١ ـ ٢٠:

The Expansionist Policy of the Mamlucks of Egypt in Ottoman Syria in 1770 - 1771 A.D/ Ahmad H.Joudah, Journal of The College of Arts, King Saud University, vol 9, 1982, pp.11 - 20.

١٠٣ – شيخ الحرم عنبر أغا يخرج أشياء من الروضة المطهرة حوالي ١٢٢٠هـ، هذا التوجيه هو من قبل السلطان إلى وزيره، ترجمة وقراءة الوثيقة رقم ٤٣١٣ / محمد حسين زيدان (مقال) مجلة الدارة، س ١، ع٤، ربيع الأول ١٣٩٥هـ/ مارس ١٩٧٥م، ص ١٦١ ـ ١٧٨.

١٠٤ - شيخ الحرم يرسل هدايا للسلطان العثماني من ذهب الخزينة النبوية حوالي ١٢٢١هـ، ترجمة وقراءة صورة الوثيقة رقم ٤٣١٠/ محمد حسين زيدان (مقال) مجلة الدارة س١، ع١، ربيع الأول ١٣٩٥هـ/ مارس ١٩٧٥م، ص ١٧٩ - ١٨١.

١٠٥ - الصراع البريطاني العثماني حول الكويت ١١٦٤ - ١٣٣٢هـ/ نورة إبراهيم القعود (ماجستير)، الرئاسة العامة لتعليم البنات، كلية الآداب، الرياض، ١٤٠٨/ ١٩٨٨م.

١٠٦ - الصراع بين الإمبراطورية العثمانية وإمبراطورية الهابسبرج / أحمد حسين العقبي (مقال)، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز في جدة، مج٣، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، ص ٧٣ - ١٠٦.

١٠٧ - الصراع بين المسلمين والبرتغاليين في البحر الأحمر خلال القرن العاشر الهجري / غسان علي الرمال (ماجستير)، جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

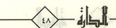
١٠٨ - صراع حسين باشا افراسياب مع العثمانيين ونهاية حكم الافراسياب في البصرة ١٠٦٧هـ - ١٠٧٩هـ/١٦٥٦م - ١٦٦٨م/ طارق نافع الحمداني (مقال) مجلة العصور، مج٢، ج٢، ذو القعدة ١٤٠٧هـ/ يوليو ١٩٨٧م، ص ٢٩٩ - ٣٠٧.

١٠٩ - صندوق المجوهرات يقدمه نجيب أفندي وكيل محمد علي في إسطنبول إلى الباب العالي ترجمة وقراءة الوثيقة رقم ١٩٦٦١/ محمد حسين زيدان (مقال)، مجلة الدارة، س١، ع١، ربيع الأول ١٣٩٥هـ/ مارس ١٩٧٥م، ص ١٩٠ - ١٩١.

١١٠ - العثمانيون والإمام القاسم بن محمد بن علي في اليمن (١٠٠٦ - ١٠٢٩هـ)/ أميرة علي وصفي المداح، (ماجستير)، جامعة أم القرى، الشريعة، التاريخ، ١٤٠٠هـ طبع في جدة، دار تهامة، ١٤٠٢هـ.

١١١ - العثمانيون وحكومة الأدارسة في عسير / يوسف حسن محمد العارف (ماجستير) جامعة الملك عبدا لعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جدة، ١٤٠٥هـ.

١١٢ - العراق في ظل الدولة العثمانية / يوسف عز الدين (مقال) مجلة الفيصل، س٧، ع٨٢، كانون الثاني ١٩٨٤م، ص ٧٥ - ٧٩.



١١٣ – العلاقات بين الدولة السعودية الأولى وولاة العراق في العهد العثماني / محمد بن سليمان الخضيري (ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الاجتماعية، التاريخ ١٤٠١هـ.

١١٤ – العلاقات السياسية بين الدولة العثمانية والمماليك في الربع الأول من القرن السادس عشر / يوسف علي الثقفي (دكتوراه) مبتعث جامعة أم القرى إلى جامعة ميتشجان بأمريكا، ١٤٠١هـ.

١١٥ – علاقة الدولة العثمانية بعسير والمناطق المجاورة ١٨٤٠ – ١٨٧٢م / محمد ابن عبد الله آل زلفة (دكتوراه) مبتعث جامعة الملك سعود إلى جامعة كمبردج ١٩٨٧م.

١١٦ – علاقة نجد بالشام من ١١٥٧ – ١٢٢٥هـ / عبد الله حمد الحقيل (مقال) مجلة الدارة، س٧، ع٤، رجب ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م، ص ٧٨ – ٨٨.

١١٧ – عوامل وأسباب سقوط الدولة العثمانية ـ دراسة تاريخية ـ / عبد اللطيف بن محمد الحميد (كتاب)، الرياض، ١٤١٦هـ.

١١٨ – فتح القسطنطينية / محمد علي الحريري (مقال) مجلة المنهل، مج ٤٧، ع ٤٣٩، محرم ١٤٠٦هـ/ سبتمبر ١٩٨٥م، ص ٥٦ ـ ٦٦.

١١٩ – فلسطين في أواخر العهد العثماني / عبد العزيز محمد عوض (مقال)، مجلة كلية الآداب بجامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليًّا)، مج٤، س٤، ١٣٩٥هـ، ص ٢٧ ـ ٤٢.

١٢٠ – قراءة جديدة في تاريخ العثمانيين / زكريا سليمان بيومي (كتاب)، عالم المعرفة، جدة، ١٤١١هـ.

١٢١ ـ قراءة جديدة في مفاوضات هرتزل مع العثمانيين / أمين عبد الله محمود (مقال)، مجلة العصور، مج٢، ج ١، جمادى الأولى ١٤٠٧هـ / يناير ١٩٨٧م، ص ٩٩ـ١١٨.

١٢٢ – قراءة جديدة لسياسة محمد علي باشا التوسعية / سليمان بن محمد الغنام (كتاب)، الطبعة الأولى، جدة ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

١٢٣ – قيام الدولة العثمانية / عبد اللطيف عبد الله بن دهيش (كتاب)، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

١٢٤ ـ محمد علي ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب السلفية / رابح لطفي جمعة (مقال) مجلة الدارة، س٧، ع٤، رجب ١٤٠٢هـ / مايو ١٩٨٢م، ص٤٤ـ٥٤.

١٢٥ – مرآة جزيرة العرب / أيوب صبري باشا (كتاب) ترجمة من التركية أحمد فؤاد متولي والصفصافي أحمد المرسي، دار الرياض للنشر والتوزيع، الرياض، ١٠٤٣هـ/١٩٧٣م.

١٢٦ – المسألة الشرقية في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، التاسع عشر الميلادي ـ الحرب التركية الروسية / محمد محمود السروجي (مقال) مجلة كلية العلوم الاجتماعية، العدد الخامس، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، ص ١٥١ ـ١٨٦.

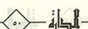
١٢٧ – معاهدة الامتيازات العثمانية الفرنسية عام ٩٤١هـ/ ١٥٣٥م / يوسف رابع الثقفي (مقال) مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى، ع٦، س٦، ١٤٠٢هـ، ص ١٤٣ ـ ١٧٧.

١٢٨ – مقاومة القبائل لسكة حديد الحجاز / خالد حمود السعدون (مقال) مجلة الدارة، س ١٤، ع٢، محرم ١٤٠٩هـ / أكتوبر ١٩٨٨م، ص ٤٦ – ٦٠.

١٢٩ ـ مقاومة القسطنطينية للحصارات التي تعرضت لها منذ حكم أسرة هرقل حتى الفتح العثماني لها سنة ٨٥٧هـ/١٤٥٣م/ سلوى عبد القادر محمد السليمان (ماجستير)، الرئاسة العامة لتعليم البنات، كلية الآداب بالدمام، ١٤١٠هـ.

١٣٠ – من خصائص تاريخ العثمانيين وحضارتهم / محمد عبد اللطيف البحراوي، (مقال) مجلة الدارة، س ١٣، ع٤، رجب ١٤٠٨هـ/ فبراير ١٩٨٨م، ص٢٠٠ ـ ٢١٥.

١٣١ – المهجرون الأندلسيون من خلال وثائق محكمة الإسكندرية الشرعية في



العصر العثماني في مصر / عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم (مقال) مجلة الدارة، س ١٠، ع١، شوال ١٤٠٤هـ/ يونيو ١٩٨٤م، ص ١٧١ - ١٨٢.

١٣٢ - موقف إمارة حائل من الحرب العالمية الأولى كما صورته الوثائق البريطانية / خالد حمود السعدون (مقال) مجلة الدارة، س ٩، ع٢، أكتوبر ١٩٨٣م، ص ٢٨ - ٤٠.

١٣٣ - موقف الأهالي في نجد والحجاز من الحملات العثمانية على الدولة السعودية الأولى / أحمد بن صالح بن سليمان الدهش (ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الاجتماعية، قسم التاريخ ١٤٠٧هـ.

١٣٤ - موقف الدولة العثمانية تجاه مأساة المسلمين في الأندلس / عبد اللطيف بن محمد الحميد (كتاب) الطبعة الأولى، الرياض، ١٤١٤هـ.

١٣٥- موقف السلطان عبد الحميد الثاني من اليهود في فلسطين / سعيد بن سعد الغامدي (مقال)، مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٤، محرم ١٤١٠هـ/ أغسطس ١٩٨٩م، ص ٢٩٧ - ٣٣٤.

١٣٦ - موقف المعارضة في المشرق العربي من حكم السلطان عبد الحميد الثاني الشام و مصر / سعيد بن سعد الغامدي (دكتوراه)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الاجتماعية، قسم التاريخ، ١٤٠٦هـ.

١٣٧ - النزاع التركي - المصري على شمال الحجاز وسيناء وتدخل الحكومة البريطانية ١٨٨٤ - ١٩٠٦م / صالح محمد العمرو (مقال) مجلة الدارة، س ٥، ع١، ربيع الآخر ١٣٩٩هـ/ مارس ١٩٧٩م، ص ٦ - ٣٤.

١٣٨ - النشاط المصري في الخليج العربي وموقف بريطانيا منه / حسين بن محمد الغامدي (دكتوراه)، مبتعث جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى جامعة إسكس في بريطانيا، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م:

The Egyptien activities in the Gulf and the British response 1818 - 1840 / Husain M. Al- Ghmdi PhD, University of Essex, U.K, 1990.

١٣٩ - هجرة اليهود إلى فلسطين وموقف الدولة العثمانية منها / عبد العزيز

محمد عوض (مقال)، مجلة كلية الآداب، جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حاليًا)، مج ٣، س٣، ١٣٩٣هـ، ص ١٥٣ ـ ١٧٨.

١٤٠ – الوجود الأجنبي في نجد / محمد بن عبد الله السلمان (مقال)، مجلة العرب، ج١، ٢، س ٢٩، رجب ١٤١٤هـ، ص ٤ – ١٩.

١٤١ – الوجود العثماني في منطقة الإحساء ١٨٧١ ـ ١٩١٤م / عبد العزيز بن عبد الرحمن الشعيل (ماجستير) قسم التاريخ، كلية الآداب، جامعة الزقازيق بمصر، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

١٤٢ – ولاية الحجاز: الحج، الشرافة، البدو ١٨٦٩ ـ ١٩٠٨م / علي إبراهيم الخليف (دكتوراه) مبتعث جامعة الملك سعود إلى جامعة وسكنسن ميديسون بالولايات المتحدة الأمريكية، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٧م.

التراجم والمذكرات:

١٤٣ – ابن كمال باشا ـ حياته ومؤلفاته / محمود فجال (مقال) عالم الكتب، مج ١٠، ع٣، محرم ١٤١٠هـ / أغسطس ١٩٨٩م، ص ٣٤٠ ـ ٣٥٢.

١٤٤ – أضواء على مذكرات سليمان شفيق كمالي باشا متصرف عسير / يوسف حسن محمد العارف (كتاب)، نادي أبها الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.

١٤٥ – بلاد العرب في مذكرات سليمان شفيق كمال باشا / حمد الجاسر (مقال) مجلة العرب، ج٩، س٥ (والأعداد التالية)، ١٣٩١هـ، ص ٨٥٥ ـ ٨٦٣.

١٤٦ – تعليقات وتصويبات كشف الظنون لحاجي خليفة / أحمد عبد الغفور عطار (مقال) مجلة المنهل، مج ٢٠، ج٢، صفر ١٣٧٩هـ / أغسطس ١٩٥٩م، ص ٨٥ ـ ٨٨.

١٤٧ – الجانب الإنساني في حياة السلطان العثماني محمد الفاتح / سهيل إسماعيل فريد يمليخا (مقال) مجلة الفيصل، ع١٨٨، صفر ١٤١٣هـ / أغسطس ١٩٩٢م، ص ١١٦–١١٧.

١٤٨ – السلطان بايزيد الأول / إبراهيم عبدالعزيز المسند (كتاب) الرياض، ١٤٠٩هـ/١٩٨٨م.

١٤٩ – السلطان الغازي أبو الفتح محمد الثاني / محمد حرب (مقال) مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ع٥٨، ربيع الآخر ١٤٠٣هـ، ص٢١٥-٢٢١.

١٥٠ – شاعر الإسلام محمد عاكف / عبدالسلام عبدالعزيز فهمي (كتاب) مكتبة الطالب الجامعي، مكة المكرمة، ١٤٠٦هـ.

١٥١ – عارف حكمت : حياته ومآثره، أو شهي النعم في ترجمة شيخ الإسلام عارف الحكم / شهاب الدين أبو الثناء محمود بن عبدالله – تحقيق محمد العيد الخطراوي (كتاب) مكتبة دار التراث، المدينة المنورة ١٤٠٣هـ.

١٥٢ – كاتب جلبي «حاجي خليفة» / علي رضا قره خان (مقال) عالم الكتب، مج٥، ع٣، محرم ١٤٠٥هـ/سبتمبر ١٩٨٤م، ص ٥٠١-٥٠٦.

١٥٣ – محمد الفاتح / سليمان عبدالعزيز السحيمي (مقال) مجلة المنهل، مج٣٢، ج٤، ربيع الثاني ١٣٩١هـ/يونيو ١٩٧١م، ص ٣٥٨-٣٦٢.

١٥٤ – المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر لعبدالله أبي مرداد / اختصار وترتيب وتحقيق محمد سعيد العامودي، أحمد علي (كتاب)، ط٢، عالم المعرفة، جدة، ١٤٠٦هـ.

١٥٥ – مذكرات سليمان شفيق باشا – متصرف عسير / محمد بن أحمد العقيلي (كتاب)، نادي أبها الأدبي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

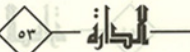
١٥٦ – من مذكرات فلهوزن في فتح القسطنطينية / ترجمة حسن حبشي، (كتاب)، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، ١٤٠٣هـ.

١٥٧ – مؤرخو اليمن في العهد العثماني / أيمن فؤاد سيد (مقال) مجلة العرب، ج٤، س٦، شوال ١٣٩١هـ، ص ٢٦٣-٢٧٦.

١٥٨ – المؤرخون الأتراك: حاجي خليفة / (مقال) مجلة الفيصل، ع١٨، ذو الحجة ١٣٩٨هـ/نوفمبر ١٩٧٨م، ص١١٧.

التربية والتعليم:

١٥٩ – التعليم في مكة والمدينة آخر العهد العثماني / محمد عبدالرحمن الشامخ (كتاب) ط٢، دار العلوم، الرياض، ١٤٠٢هـ.




١٦٠ – المدارس الأهلية بجدة والطائف في أواخر العهد العثماني / عبداللطيف بن عبدالله بن دهيش (مقال) مجلة الدارة، س١٠، ع٣، ربيع الآخر ١٤٠٥هـ/ديسمبر ١٩٨٤م، ص١٥٣–١٦٨.

١٦١ – المؤسسات التعليمية الأجنبية في نهايات الخلافة العثمانية في إستانبول / سهيل صابان (ماجستير)، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، الثقافة الإسلامية، الرياض، ١٤٠٩هـ.

الجغرافيا والرحلات:

١٦٢ – بورصا الخضراء أول عاصمة للدولة العثمانية / (مقال) مجلة الفيصل، ع١٧٨، ربيع الثاني ١٤١٢هـ/أكتوبر ١٩٩١م، ص٢٧–٣٥.

١٦٣ – تركيا / أنور طاهر (مقال) مجلة المنهل، مج٤٨، ع٤٥٥، ذو الحجة ١٤٠٧هـ/يوليو ١٩٨٧م، ص٥٠–٥٩.

١٦٤ – تركيا بين سحر الشرق وجاذبية الغرب / مصطفى محمد مصطفى (مقال) مجلة المنهل، مج٥١، ع٤٧٩، شعبان ١٤١٠هـ/مارس ١٩٩٠م، ص٣٤–٤٣.

١٦٥ – الرحلات الجزائرية الحجازية خلال العهد العثماني / أبو القاسم سعد الله (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتال الأول، محاضرات تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الثاني، منشورات جامعة الملك سعود، الطبعة الأول ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص٣٣٥–٣٤٧.

١٦٦ – في طريقي إلى إستانبول / عبدالحق نقشبندي (مقال) مجلة المنهل، مج٢٣، ج١٠، شوال ١٣٨٢هـ/فبراير ١٩٦٣م، ص٥٩٧–٦٠٤.

الدعوة ونشر الإسلام:

١٦٧ – الأتراك وانتشار الإسلام في شرق أوروبا / زكريا سليمان بيومي (مقال) مجلة المنهل، مج٥١، ع٤٧٩، شعبان ١٤١٠هـ/مارس ١٩٩٠م، ص١٤٨–١٥٢.

١٦٨ - أثر الدولة العثمانية في نشر الإسلام في أوروبا / فائقة محمد حمزة عبدالصمد بحري (ماجستير) جامعة أم القرى، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، ١٤٠٩هـ.

١٦٩ - أثر فتح القسطنطينية في نشر الدعوة الإسلامية / رسلان محمود المصري (ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المعهد العالي للدعوة الإسلامية بالمدينة المنورة، الدعوة والاحتساب، ١٤٠٣هـ.

١٧٠ - السلطان عبدالحميد الثاني وأثره في نشر الدعوة الإسلامية / محمد قربان نياز ملا، (كتاب)، دار المنارة، مكة المكرمة، ١٤٠٨هـ.

المكتبات والوثائق:

١٧١ - إستنبول وحضارة الخلافة الإسلامية - لبرنارد لويس / مسعد سويلم الشامان (مقال) عالم الكتب، مج٥، ع١، رجب ١٤٠٤هـ/أبريل ١٩٨٤م، ص١٦٠-١٦٦.

١٧٢ - أشراف الحجاز في الوثائق المصرية: الفترة العثمانية المصرية / عبدالحميد محمد البطريق (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية، جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ص٢٢٩-٢٤٥.

١٧٣ - إمكانية إنشاء شبكة تبادل المصادر الإسلامية بين مكتبات جامعات المملكة وتركيا كدولة تمثل العالم الإسلامي / عبدالرحمن إبراهيم الضحيان (دكتوراه) مبتعث إلى جامعة جنوب كاليفورنيا ١٤٠٢هـ.

١٧٤ - أهمية دور الوثائق التركية لتاريخ الجزيرة العربية في القرن السادس عشر / صالح ازبران (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية، جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، باللغة الإنجليزية، ص ١٠٥-١٢٢:

- The Importance of the Turkish Archives for the history of Arabia in the sixteenth century / by Salih Ozbaran, PP 105-112.

١٧٥ - البحوث والدراسات العثمانية والتركية في المكتبة العربية - ببليوجرافيا مختارة / سهيل محمد صابان (كتاب)، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

١٧٦ – تدوين المخطوط العربي في العصر العثماني / عدنان عبدالهادي (مقال) عالم الكتب، مج١١، ع٢، شوال ١٤١٠هـ/ مايو ١٩٩٠م، ص١٨٩-١٩٧.

١٧٧ – تعليقات وتصويبات كشف الظنون لحاجي خليفة / أحمد عبدالغفور عطار (مقال) مجلة المنهل، مج٢٠، ج٢، صفر ١٣٧٩هـ/أغسطس ١٩٥٩م، ص٨٥-٨٩.

١٧٨ – تقارير القناصل البريطانيين في جدة كمصدر لتاريخ غرب الجزيرة العربية / صالح العمرو (مقال) مجلة العرب، س١١، ج١١-١٢، آيار، حزيران ١٩٧٧م، ص٨٧٦-٨٩٠.

١٧٩ – الجزيرة العربية في الوثائق العثمانية، في الفترة ما بين ١٢٥٧هـ-١٣٣٧هـ/ محمد داود التميمي (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، محاضرات تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الثاني، منشورات جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، الرياض، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ص١٦٣-١٧٥.

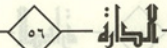
١٨٠ – دائرة المعارف الإسلامية الجديدة في تركيا / سهيل صابان (مقال) عالم الكتب، مج١٤، ع٣، ذو الحجة ١٤١٣هـ/ يونيو ١٩٩٣م، ص٢٦٣-٢٦٩.

١٨١ – دائرة معارف السلاطين العثمانيين / سهيل صابان – ترجمة وعرض (مقال) عالم الكتب، مج١٠، ع٢، شوال ١٤٠٩هـ/ مايو ١٩٨٩م، ص٢٤٣-٢٤٥.

١٨٢ – دراسة حول المخطوط التركي حجاز سياحتنامه سي / عبدالفتاح حسن أبو علية (كتاب) دار المريخ، الرياض، ١٤٠٣هـ.

١٨٣ – طريقة تاريخ ابن كمال باشا في المخطوط الإسلامي / جعفر هادي حسن (مقال) عالم الكتب، مج٧، ع٢، شوال ١٤٠٦هـ/ يونيه ١٩٨٦م، ص١٦٤-١٧٠.

١٨٤ – فن الكتاب المخطوط في العصر العثماني / عبدالعزيز عبدالرحمن مؤذن (دكتوراه) جامعة أم القرى، الشريعة والدراسات الإسلامية، قسم الحضارة والنظم الإسلامية، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.



١٨٥ – كتب الفتوح العثمانية وأهميتها في كتابة تاريخ منطقة الخليج والجزيرة العربية / محمد حرب (مقال) مجلة الخليج العربي، الرياض، ع١٨، س٦، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص٢٠١-٢٣٢.

١٨٦ – المخطوطات العربية في متحف قصر طوبقابي / ترجمة أنور طاهر رضا (مقال) مجلة المنهل، مج٥٢، ع٤٨٧، رمضان ١٤١١هـ/مارس ١٩٩١م، ص١٩٣-١٩٧.

١٨٧ – المخطوطات العربية في مكتبة آدي يمان / أنور طاهر رضا (مقال) مجلة المنهل، مج٥٢، ع٤٨٨، ذو الحجة ١٤١١هـ/١٩٩١م، ص١٣٠-١٣٣.

١٨٨ – مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة اسطنبول / خليل ساحلي أوغلي (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول – محاضرات تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الثاني، من منشورات جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص١٤٥-١٦٢.

١٨٩ – مخطوط فتحنامه يمن لمصطفى رموزي / محمد حرب (مقال) عالم الكتب، مج١٢، ع٣، محرم ١٤١٢هـ/أغسطس ١٩٩١م.

١٩٠ – المصادر العثمانية عن سكان جزيرة العرب / ماكارثي (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، محاضرات تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الثاني، منشورات جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م (باللغة الإنجليزية).

١٩١ – المصادر العثمانية لتاريخ الحجاز / ويليام اوكسنوالد (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الثاني، منشورات جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م (باللغة الإنجليزية):

- Ottoman Sources for the History of the Hijaz / by William Ochsenwald, PP 163-175.

١٩٢ – المصادر العربية والتركية للفترة الأولى من تاريخ اليمن في ظل الحكم العثماني / ج. دبلاكبيرن (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية،

الكتاب الأول، محاضرات تاريخ الجزيرة العربية، من منشورات جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. (باللغة الإنجليزية)، ص١٩٧-٢١٠:

- Arabic and Turkish Source Materials for the early history of Ottoman Yemen / by J.R. Blackburn, PP 197-210.

١٩٣ - مكتبات استانبول / حسين المالي (مقال) مجلة المنهل، مج ٥٠، ع٤٦٧، ربيع الثاني ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٨م، ص١٩٨-٢٠٩.

١٩٤ - مكتبات المدينة المنورة في العهد العثماني / عبداللطيف عبدالله بن دهيش (مقال) مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة (فرع جامعة الملك عبدالعزيز سابقاً)، ع٣، س٣، ١٣٩٧هـ.

١٩٥ - مكتبة شيخ الإسلام محمد عارف حكمت / محمد دفتردار (مقال) مجلة المنهل)، مج ٢٠، ج٣، ربيع الأول ١٣٧٩هـ/ سبتمبر ١٩٥٩م، ص١٤١-١٤٤.

١٩٦ - مكتبة متحف قصر طوب قابو في استانبول وفهارسها / محمد حرب (مقال) عالم الكتب، مج١٢، ع٤، ربيع الآخر ١٤١٢هـ/ أكتوبر ١٩٩١م، ص٥٠٥-٥٠٩.

١٩٧ - ملاحظات وآراء حول الأرشيف العثماني وأهميته في دراسة التاريخ العثماني / محمد مهدي إيلهان (مقال) مجلة الدارة، س١٥، ع٤، ٤ شوال ١٤١٠هـ/ فبراير ١٩٩٠م، ص٩٣-٩٨.

١٩٨ - نوادر الزمان في وقائع جبل لبنان لابكاريوس الأرمني / تحقيق ودراسة عبدالكريم إبراهيم السمك (ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العلوم الاجتماعية، التاريخ، الرياض، ١٤٠٥هـ، طبع في لندن، دار الريس، ١٤٠٧هـ.

١٩٩ - وثائق جديدة عن بعض قضاة جدة ونجد وعسير في العهد العثماني الأخير / محمد صلاح الدين الأزهري (تعقيب) مجلة المنهل، مج٤٢، شوال ١٤٠١هـ، أغسطس ١٩٨١م، ص٦١٩-٦٢٠.

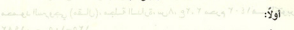
٢٠٠ - وثائق سكة حديد الحجاز في الأرشيف العثماني / عبداللطيف بن محمد الحميد (مقال) مجلة الدارة، عدد٣، ربيع الآخر ١٤١٣هـ/ أكتوبر ١٩٩٢م، ص٦١-٧٤.

٢٠١ – الوثائق العثمانية بدير سانت كاترين بشبه جزيرة سيناء / محمد محمود السروجي (مقال)، مجلة الدارة، س٨، ع٢، ٢ محرم ١٤٠٣هـ/أكتوبر ١٩٨٢م، ص١٠٥-١٢٥.

٢٠٢ – وثائق مخصصات الحرمين في مصر إبان العصر العثماني / مصطفى محمد رمضان (بحث) ضمن كتاب دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الكتاب الأول، محاضرات تاريخ الجزيرة العربية، الجزء الثاني منشورات جامعة الملك سعود، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م، ص٢٥٩-٢٧٤.

٢٠٣ – وثائق من عسير خلال الحكم العثماني ١٢٨٩-١٣٣٧هـ / غيثان علي جريس (مقال)، مجلة العرب، ٣/ ٤ رمضان-شوال ١٤١٣هـ/ مارس إبريل ١٩٩٣م، ص١٥٤-١٦٩.

مراجع البحث



أولاً:

– أحمد علي تمراز، الرسائل الجامعية بالمملكة العربية السعودية – مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤١١هـ.

– أحمد كمال زكي يوسف، كشاف مجلة الدارة ١٣٩٥هـ/ ١٤١٠هـ، دار ةالملك عبدالعزيز، الرياض، ١٤١٠هـ.

– إيمان سليمان الفهد العيسى، سياسة السلطان عبدالحميد الثاني الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرئاسة العامة لتعليم البنات، كلية التربية للبنات، قسم التاريخ، الرياض، ١٤١٣هـ.

– سليمان بن محمد الغنام، قراءة جديدة لسياسة محمد علي باشا التوسعية، دار تهامة، جدة، ١٤٠٠هـ.

– سهيل محمد صابان، الأوضاع الثقافية في تركيا في القرن الرابع عشر الهجري، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، قسم الثقافة الإسلامية، الرياض، ١٤١٥هـ.

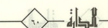
– سهيل محمد صابان، البحوث والدراسات العثمانية والتركية في المكتبة العربية – ببليوجرافيا مختارة – مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤١٣هـ.

– عباس صالح طاشكندي، صناعة الكتاب السعودي المعاصر، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤١٣هـ.

– عبدالرحمن عبدالله ثامر، قراءة في كتاب موقف الدولة العثمانية تجاه مأساة المسلمين في الأندلس، جريدة المدينة، ملحق التراث، عدد ١١٣٥٠، ١٤١٤/١١/١٧هـ.

– عبدالرحمن الطيب الأنصاري (إشراف)، دراسات تاريخ الجزيرة العربية، الأبحاث المقدمة للندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية في ٥–١٠ جمادى الأولى ١٣٩٧هـ – الكتاب الأول: مصادر تاريخ الجزيرة العربية، مطبوعات جامعة الرياض (جامعة الملك سعود حالياً)، ١٣٩٩هـ.

– عبداللطيف بن محمد الحميد، موقف الدولة العثمانية تجاه مأساة المسلمين في الأندلس، الطبعة الأولى، الرياض، ١٤١٤هـ.



– عبدالله سالم موسى القحطاني، الكشاف الجامع لمجلة المنهل السعودية ١٣٥٥هـ/١٤٠١هـ، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤١٥هـ.

– عبدالله ناصر الوليعي، رسائل الماجستير والدكتوراه عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في جامعات أمريكا وكندا ١٩٣٥-١٩٨٦م (إعداد وترجمة)، دار الوطن، الرياض، ١٤٠٧هـ.

– فهد بن محمد الدرعان، النشر في الجامعات السعودية، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، ١٤١٣هـ.

– محمد بن عبدالله السلمان، الوجود الأجنبي في نجد، مقال منشور في مجلة العرب ج١/٢، س٢٩، رجب ١٤١٤هـ.

ثانياً:

– دليل حصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الدكتوراه، ج١، وزارة التعليم العالي، الرياض، ١٤٠٥هـ.

– دليل حصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الماجستير ج٢، وزارة التعليم العالي، الرياض، ١٤٠٥هـ.

– دليل حصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الدكتوراه، ج٢، وزارة التعليم العالي، الرياض، ١٤١٢هـ.

– دليل حصر الكفاءات العلمية السعودية من حملة الماجستير، العدد الثاني، وزارة التعليم العالي، الرياض، ١٤١٢هـ.

– دليل الرسائل الجامعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٨٩هـ-١٤١٣هـ، عمادة البحث العلمي، الرياض، ١٤١٤هـ.

– دليل الرسائل الجامعية: الدكتوراه والماجستير الموجودة في المكتبة المركزية لجامعة أم القرى بمكة المكرمة، ج٢، ١٤٠٢هـ، ج٣، ١٤٠٨هـ.

– دليل الرسائل الجامعية في المملكة العربية السعودية، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، الطبعة الثانية، الرياض، ١٤١٥هـ.

– الكشاف العام لمجلة الفيصل ١٣٩٧هـ/١٤١٣هـ، دار الفيصل الثقافية، الرياض، ١٤١٤هـ.

